مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مصابيح السنة

المؤلف

أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء (البغوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة فيض الله بتركيا.

ف س ٢١
٢٤٥

باكسيج

MİLLET GENEL KÜT[illegible]SI
KISIM : Ferzullah
ESKİ KAYIT No. 540
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

هذا الكتاب المسمى بالمصابيح وجدته في بلدة المسمى بشيراز
من احسن بلاد الشيعة وكان في ملك تاجر شيعي
معتقد عنه وكان الكتاب في زمان اهل السنة عنده
اخواه المسلمين اذا تشيعوا بايدي من الملوك المعتقد عنه
بقي الكتاب محبوسا في ملكهم نسلا بعد نسل وكان مخفيا عندهم
الى ان سبق الزمان دولتي نواب سلطانان الى بلدهم
واختلطت مع مالكه اختلاطا صوريا فحكا لي الحكاية
ودعاني الى بيته واراني الكتاب مخفيا عن الشيعة
لئلا يطعنونه بمذهبه الشريفة فلما راني رغبني في الكتاب
باعه مني بستين عباسية العجم ووصاني على ان اخفيه
من الناس حتى لا يتهموه بمذهب اهل السنة ابدا
ثم ارضيه بالنفح آلة وكان اسمه اغا شفيع الشيرازي
وكان له اب تاجر يميل الى اهل السنة كابنه المذكور
وباعه باذنه وكان عنده من كتب اهل السنة
مجلدات نفي عنده اللهم اغفر له [illegible]
كتبنا وانا الفقير الى الله [illegible] الحضي
[illegible]

٥٤٠

[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله تعالى

خ م د ن ت ق مي
بخاري مسلم سجستاني نسائي ترمذي ابن ماجه قزويني دارمي

ولادة الامام محيي السنة في زمان [illegible] أربعمائة
ووفاته في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة

فارسي چلبي

رحمت حق جوی و چون غرقست دریا مدام
تا قیامت [illegible] نکند کار تمام

الموضوع الذي بحث الائمة من هذا الفن
[illegible] لاسناد

ك: 544

احاديث المصابيح الصحاح منها الفان واربعمائة
واحد وخمسون حديثا والحسان منها
الفان ومائتان وثمانية وخمسون حديثا

إن المصابيح أدوى الله ناقلها حوى من السنن الغراء أبهاها
ما يبتغي المرء من علم ومن حكم إلا وفيها لأهل الدين أوفاها
إذا الظلام [illegible] مصابيحها [illegible] أجلاها

أصحابنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاعتبروا وفازوا
أجازوا لي رواية ما رووه فها أنا قد أجزت كما أجازوا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سمع من لفظي مجلساً من اول كتاب المصابيح لامام الهدى ابي محمد البغوي رحمه الله واد
مولانا وسيدنا الامام الصنديد العبقري العميد الالمعي الحميد كهف الاعلام شرف الا
العلماء الرفيعة صدر الملة والدين ابو القسم ظفر مولانا وسيدنا قاضي قضاة الاسلام [illegible]
اعلى الله تعالى محله وفي ذرى برافع الترافع انزله واحله وناولته لسائر الكتاب واجزته
الشيخ الامام شيخ الاسلام حمزة بن محمد عبد الرحمن التبريزي العراقي عليه كملاً في سبعة عشر مجلساً له
فارس سنة ثمان واربعين وسمعه بقراءته على والده بقراءته على جده بقراءته على حفدة ابي موسى الحافظ العطار [illegible]
واجزته به عالياً عن شيخنا ابي عمر عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم الكناني المعروف بابن جماعة قاضي قضاة
بالديار المصرية عن والده عن ابي الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر عبد الله بن عمر الصفار عن [illegible]
ولي به طرق اخرى عاليات منقولة عند بعضهم من اشياخي وناولتهما نصاً المجلد العاشر من كتاب
في شرح البخاري من الفتح مناولة مقرونة بالاذن المعتبر عند اهل الاثر واذنت لهما
عن صحيح البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وابن حبان و
ومسند الامام احمد وسائر ما يسوغ لي وعني انشاده وروايته ويصح لي [illegible]
بشرطه المعلوم عند حملة العلوم وسنده المالوف المعروف عند المحدثين باتقان [illegible]
واذنت لهما افضالاً [illegible] على جميع مولفاتي ومصنفاتي عموماً وكتاب منح الباري في
وكتاب سوارق الاسرار في شرح مشارق الانوار وكتاب المغانم المطابة في معالم طابة و[illegible]
الى البلد الحرام وكتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من [illegible]
وكتاب اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب ولم يكمل منه سوى خمسة عشر سفراً [illegible]
في مائة سفر وكتاب الصلات والبشر في الصلوة على خير البشر وكتاب [illegible]
اسماء الى الوف وكتاب ترقيق الاسل لتصفيق العسل وكتاب [illegible]
كل ذلك خصوصاً وتعييناً نصوصاً وتبييناً وما سوى ذلك فعلى طريق التعميم والاجمال
التتميم والاكمال وهذا القسم من الاجازة كالذي قبله عند جمهور الحفاظ و[illegible]
النبهاء والايقاظ وصح ذلك في تاسع جمادى [illegible] سنة [illegible]
[illegible]

عبد اللطيف [illegible]

بلغ

ان شيخنا سراج القراء ابو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني المحدث املاها من حفظه لفظاً يوم السبت لست ليال خلون من جمادى الآخرة من سنة اربع وخمسين [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] قال انشدنا [illegible] ابو العباس احمد بن [illegible] بن مظفر المقري قال انشدنا الشيخ الامام عفيف الدين ابو الفضل
[illegible] قال انشدنا الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفة السلفي الاصبهاني الاسكندراني [illegible]
[illegible] دين النبي وشرعه اخباره واجل علم يقتنى آثاره من كان مشتغلاً بها وبنشرها بين البرية لا عفت آثاره وانشدنا
بالاسناد اليه قال اذا ذكرت علماء العلم يوماً فقول المصطفى لا غير يجري هو البحر المحيط وما عداه فانهار صغار منه تجري وانشدنا
بالاسناد اليه قال مالي لجري دين جزيل وسيلة الا اتباعي دينه وحديثه والدين حسن الظن وعقيدتي ان القليل من اليقين يفيق

قال الشيخ المصنف رضي الله عنه وما ذكرت في آخر كل حديث غريب
فهو ما تفرد به واحد من الرواة ولم يروه غيره وما فيه
فذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته ثقة [illegible]
[illegible] واحد من ثقات الصحابة وما قلت في آخره ضعيف
فهو اما الخلل او الضعف في بعض الرواة لكونه مجروحاً
او مجهولاً واما لانه لم يتصل الاسناد وسقط من
بين الرواة واحد وما قلت فيه مرسل فهو الذي رواه
التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قلت فيه
موقوف فهو الذي رواه الصحابي ولم يسنده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قلت فيه مرفوع فهو الذي
اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الرد على من ينكر ان الارواح مخلوقة

روينا عن الحافظ اسمعيل رحمه الله باسناده عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالفي عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ○ وروينا عن ابي عبد الله بن منده رحمه الله قال اجمع اهل العلم ولا اختلاف بين العلماء
في ان الارواح التي في آدم وحوا وعيسى ومن سواه من بني آدم كلها مخلوقة خلقها الله وانشاها وكونها
واخترعها ثم اضافها الى نفسه كما اضاف سائر خلقه قوله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه
قال تاول قوم من الزنادقة وشيعة من الروافض في روح آدم ما تاولته النصارى في روح عيسى وتاول
قوم في ان النور والروح انفصلا من ذات الله عز وجل فصارا في المومن وهو باطل وعند النصارى ان عيسى روح من الله
فصارت في مريم فهو غير مخلوق عندهم قال ابو عبد الله بن منده باسناده عن ابن عباس قال ما تزال الخصومة بالناس يوم
القيمة حتى يخاصم الروح الجسد فيقول الروح يا رب انما كنت روحا منك جعلتني في هذا الجسد فلا ذنب لي ويقول
الجسد يا رب كنت جسدا خلقتني ودخل في هذا الروح مثل النار فيه كنت اقوم وبه كنت اقعد وبه اذهب
وبه اجيء فلا ذنب لي قال فيقال انا اقضي بينكما اخبرا عن اعمى ومقعد دخلا حائطا فقال المقعد للاعمى اني
ارى ثمرا فلو كانت لي رجلان لتناولت فقال الاعمى انا احملك على رقبتي قال فحمله فتناول من الثمر فاكلا جميعا
فعلى من الذنب قالا عليهما جميعا فقال قضيتما على انفسكما ○ هكذا قال الحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي في كتاب الحجة
قال عبد الله بن المبارك وحماد ان الله تعالى باين عن خلقه ليس بمخلوق فانه شيء من ذاته وصفاته تعالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا ○ قال الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي رح في كتاب النفخ والتسوية في حد الروح حقيقة ذات الروح انه قائم
بنفسه ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر متحيز ولا يحل المكان والجهة ولا هو متصل بالبدن والعالم ولا هو داخل في اجسام العالم
والبدن ولا هو خارج وهذا الحد ليس بشيء عند اهل الكتاب والسنة لان هذا كله صفات الله تعالى وتقدس والروح عند اكثر
متكلمي الاسلام هي الحيوة بعينها وذهب بعضهم وهو اختيار امام الحرمين ان الروح جسم لطيف اشتباك بالاجسام
الكثيفة اشتباك الماء بالعود الاخضر واسلم الاقوال ان الروح شيء مخلوق جرت سنة الله ان تحيي به البدن ما دام متصلا به
ويموت اذا انفصل منها الموت مفارقة صاحبه وقد عظم الله تعالى شان الروح ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونه ينبوع الحكمة
ومعدن العلم امسك عن الروح حين سئل حتى اوحي اليه ان قل الروح من امر ربي ○ وسئل ابو سعيد الخراز عن الروح
امخلوقة هي قال نعم ولولا ذلك ما اقرت بالربوبية حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى

اى التيمي رحمه الله

قال الامام محيي السنة في شرح السنة باب جمع القرآن عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر الصديق مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي
رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال قال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر
مدة حيوته حتى توفاه الله ثم عند عمر مدة حيوته حتى توفاه الله ثم عند حفصة ابنة عمر ○ قوله استحر القتل
اي كثر واشتد ويسند المكروه الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل ول حارها من تولى قارها ○ والعسب
جمع العسيب وهو سعف النخل واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي حجارة بيض رقاق ○ قال زيد بن ثابت
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ○ قوله لم اجدها مع احد الا مع خزيمة ليس فيه اثبات القرآن بقول الواحد لان زيدا كان قد سمعها
وعلم موضعها من سورة الاحزاب بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك غيره من الصحابة ثم نسيها فلما سمع ذكره وتتبعه
في جمعه كان للاستظهار لا لاستحداث العلم فقد صح عن انس انه سئل من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ○ وفي رواية ابو الدرداء ومعاذ
وابو زيد وقد شركهم غيرهم فيه وان كان هولاء اشد اشتهارا به وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل والقراء المعروفون اسندوا قراءتهم الى الصحابة فعبد الله بن كثير
ونافع اسندا الى ابي بن كعب وعبد الله بن عامر اسند الى عثمان رضي الله عنه واسند عاصم الى علي كرم الله وجهه وعبد الله بن مسعود وزيد
واسند حمزة الى عثمان وعلي رضي الله عنهما وهولاء قرؤا على النبي صلى الله عليه وسلم فثبت ان القرآن كان مجموعا محفوظا كله في صدور الرجال ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولفا هذا التاليف الا سورة براءة ○ قال ابن عباس قلت لعثمان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من
المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان
وينزل عليه السور وكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتبه فيقول ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا
وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فثبت ان القرآن كان على هذا التاليف والجمع
النبي صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يكون انما لم يجمعه في مصحف واحد لان النسخ كان يرد على بعضه ويرفع الشيء بعد الشيء من تلاوته كما نسخ بعض احكامه
ولو جمعه ثم رفعت تلاوة بعضه ادى ذلك الى الاختلاف واختلاط امر الدين فحفظه الله تعالى في القلوب الى انقضاء زمان النسخ
ثم وفق لجمعه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين ○ قال حذيفة بن اليمان قدم على عثمان رضي الله عنه وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القراءة في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ○ هذا حديث صحيح قال الشيخ الامام محيي السنة [illegible]

الواضح ان اصحابه رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القرآن الذي انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم من غير ان زاد وا فيه او نقصوا منه شيا والذي حملهم على جمعه ما جاء بيانه في الحديث وهو انه كان مفرقا في العسب واللخاف وصدور الرجال فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظته ففزعوا فيه الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه الى جمعه فراى في ذلك رايهم فامر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم فكتبوه كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيا او اخروا او وضعوا له ترتيبا لم ياخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن اصحابه ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل عليه السلام اياه على ذلك واعلامه عند نزول كل آية ان هذه الآية تكتب عقيب آية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا وروي معنى هذا عن عثمان رضي الله عنه وقال سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ختم السورة حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت فثبت ان سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد لا في ترتيبه فان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا انزله الله تعالى جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر الى السماء الدنيا كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر ثم كان ينزل مفرقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة حياته عند الحاجة وحدوث ما يحدث على ما يشاء الله عز وجل قال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث فترتيب النزول غير ترتيب التلاوة وكان هذا الاتفاق من الصحابة رضي الله عنهم سببا لبقاء القرآن في الامة رحمة من الله عز وجل على عباده وتحقيقا لوعده في حفظه كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤون القرآن بعده على الاحرف السبعة التي اقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل الى ان وقع الاختلاف بين القراء في زمن عثمان رضي الله عنه وعظم الامر فيه وكتب الناس بذلك من الامصار الى عثمان وناشدوه الله تعالى في جمع الكلمة وتدارك الناس قبل تفاقم الامر وقدم حذيفة بن اليمان من غزوة ارمينية فشافهه بذلك فجمع عثمان رضي الله عنه عند ذلك المهاجرين والانصار وشاورهم في جمع القرآن في المصاحف على حرف واحد ليزول بذلك الخلاف وتتفق الكلمة فاستصوبوا رايه وحضوه عليه ورأوا انه من احوط الامور للقرآن فحينئذ ارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف فارسلت اليه فامر زيد بن ثابت والرهط القرشيين الثلاثة فنسخوها في المصاحف وبعث بها الى الامصار وروي عن مصعب بن سعد قال ادرك الناس اختلافا في القرآن فقالوا قراءة ابي وقراءة سالم مولى ابي حذيفة فقال عثمان رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت ان اكتب مصاحف على حرف زيد بن ثابت ثم ابعث بها الى الامصار فقالوا نعم ما رايت قال فاي الناس اعرب قالوا سعيد بن العاص قال فاي الناس اكتب قالوا زيد بن ثابت فكتب مصاحف فبعث بها الى الامصار قال فرايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون احسن والله عثمان ۞ وروي عن زيد بن غفلة قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول اتقوا الله ايها الناس اياكم والغلو في عثمان وقولكم حراق المصاحف فوالله ما حرقها الا عن ملا منا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم جمعنا فقال ما تقولون في هذه القراءة التي قد اختلف الناس فيها يلقى الرجل الرجل فيقول قراءتي خير من قراءتك وقراءتي افضل من قراءتك وهذا شبيه بالكفر قلنا ما الرأي يا امير المؤمنين قال فاني ارى ان اجمع الناس على مصحف واحد فانكم اذا اختلفتم اليوم كان من بعدكم اشد اختلافا فقلنا نعم ما رايت فارسل الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص فقال ليكتب احدكما ويمل الآخر فاذا اختلفتم في شيء فارفعاه الي فما اختلفا في شيء من كتاب الله الا في حرف واحد في سورة البقرة فقال سعيد التابوت وقال زيد التابوه فرفعاه الى عثمان فقال اكتبوه التابوت قال علي لو وليت الذي ولي عثمان لصنعت مثل الذي صنع عثمان ۞ قال ابو عبد الله يرحم الله عثمان لم يجمع الناس على قراءة واحدة لقرأ الناس القرآن بالشعر وروي عن عبد الرحمن السلمي قال كانت قراءة ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة كانوا يقرؤون قراءة العامة وهي القراءة التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل مرتين في العام الذي قبض فيه وكان علي رضي الله عنه طول ايامه يقرأ مصحف عثمان ويتخذ اماما وقال ان زيد بن ثابت شهد العرضة الاخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل وهي التي بين فيها ما نسخ وما بقي ۞ قال ابو عبد الرحمن السلمي قرأ زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفاه الله فيه مرتين وانما سميت هذه القراءة قراءة زيد بن ثابت لانه كتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وشهد العرضة الاخيرة وكان يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعه وولاه عثمان كتبة المصاحف ۞ قال الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا هكذا قاله في كتاب شرح السنة والله الموفق ۞

[illegible]

مالکیت فی [illegible]

قوله صلى الله عليه وسلم مراتب [illegible] والبغض به احدث [illegible] عن طارق [illegible] والبغض [illegible]

فاتفقوا على تفاضل اهل الايمان وتباينهم في درجاته وكرهوا ان يقول الرجل انا مومن حقا بل يقول انا مومن او انا مومن ان شاء الله [illegible]

فانه حكم على غيب وبصير بل على معنى الخوف من سوء العاقبة وخفاء علم الله تعالى في امر السعادة والشقاوة [illegible] على ما يعلم الله من عبده [illegible]

في المستقبل ومما يخفى عليه من امره لا فيما مضى وظهر فانه لا يسوغ في اللغة لمن تيقن انه قد اكل وشرب ان يقول اكلت ان شاء الله وشربت ان شاء الله [illegible]

من غير استثناء [illegible] وملائكته وكتبه ورسله [illegible] قال سفيان الثوري [illegible] انا مومن ان شاء الله فهو عندنا مرجي [illegible]

المرجية في ثلث نحن نقول الايمان قول وعمل وهم يقولون قول بلا عمل ونحن نقول يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول نحن مومنون بالاقرار وهم يقولون نحن مومنون عند الله

هكذا قاله الامام المحقق الثقة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الشاوي رحمه الله في كتابه المسمى بالمفاتيح في شرح المصابيح ۞

من كلام امير المومنين جعفر الصادق رضي الله عنه

العقل آلة اعطيت لاقامة العبودية لا لادراك الربوبية فمن استعملها في ادراك الربوبية فاته العبودية ولم يدرك الربوبية ۞

من كتاب الارشاد في معرفة علماء الحديث في ذكر الامصار تاليف الامام الحافظ ابي يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن جعفر الخليلي القزويني قال

اذا قال المصري عن عبد الله فابن عمرو

واذا قال المكي عن عبد الله فابن عباس

واذا قال المدني عن عبد الله فابن عمر بن الخطاب

واذا قال الكوفي عن عبد الله فهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم

[illegible]

كتاب المصابيح

جمعه والفه الشيخ الامام الاجل محيي السنة

ركن الاسلام ناصر الحديث مفتي الامة ابو محمد

الحسين بن مسعود البغوي الفراء قدس الله

روحه ونور ضريحه وهذا الكتاب

من كتب العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله

تعالى وغفرانه ابي الفضل الحسن بن محمود بن

عبد المجيد الرجائي الاصفهاني الملقب

بعزيز ماشاذه احسن الله احواله وانجح آماله

ومتعه ونفعه به وبسائر كتبه بحق محمد وآله واصحابه اجمعين

ابتداء قراءتي كتاب المصابيح على الامام الفاضل الكامل المحقق الذي هو زبدة افاضل المتاخرين سلطان المحدثين سراج الملة والدين ابا حفص عمر بن علي بن عمر القزويني متع الله المسلمين بطول بقائه وبركة انفاسه يوم السبت بعد صلوة العصر الرابع والعشرين من ربيع الاول لسنة اربع وثلثين وسبعمائة بجامع الخليفة ببغداد حماها الله عن الآفات وانا العبد ابو الفضل الحسن بن محمود بن عبد المجيد الرجائي المشهور بعزيز ماشاذه نفعني الله به في الدارين بحق محمد وآله

[illegible]

الفهرست هذه

كتاب الايمان

قال الله تعالى [illegible] ان الدين عند الله الاسلام [illegible] ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

ا باب الكبائر وعلامات النفاق وفيه فصل في الوسوسة
ب باب الايمان بالقدر
ج باب اثبات عذاب القبر
د باب الاعتصام بالكتاب والسنة

[illegible]

كتاب العلم

كتاب الطهارة

ا باب ما يوجب الوضوء
ب باب آداب الخلاء
ج باب السواك
د باب سنن الوضوء
ه باب الغسل
قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
و باب مخالطة الجنب وما يباح له

قال الله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا قال الازهري انما قيل للجنب جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة [illegible] فتجنبها واجتنب عنها الى ان [illegible] وقال القتيبي [illegible] لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد

ز باب احكام المياه
ح باب تطهير النجاسات
ط باب المسح على الخفين
ي باب التيمم
قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد هو التراب والتيمم عبارة عن القصد
يا باب الغسل المسنون
يب باب الحيض
قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية [illegible]
يج باب المستحاضة

كتاب الصلوة

ا باب المواقيت
ب باب تعجيل الصلوة وفيه فصل
ج باب الاذان [illegible]
اثبات عذاب القبر
د باب فضل الاذان واجابة المؤذن وفيه فصل
ه باب المساجد ومواضع الصلوة
قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
و باب الستر
قال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة
ز باب السترة
ح باب صفة الصلوة
ط باب ما يقرأ بعد التكبير
ي باب القراءة في الصلوة
يا باب الركوع
يب باب السجود وفضله
يج باب التشهد
يد باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابن عباس يصلون [illegible] وقال ابو العالية صلوة الله ثناؤه وصلوة الملائكة الدعاء [illegible] الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء [illegible] صلوات من ربهم ورحمة جمعا [illegible] واحد

[illegible]

باب الدعاء في التشهد يه
باب الذكر بعد الصلوة يو
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه يز
باب السهو يح
باب سجود القرآن يط
باب أوقات النهي ك
باب الجماعة وفضلها كا
باب تسوية الصف كب
باب الموقف كج
باب الإمامة كد
باب ما على الإمام كه
باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق كو
باب من صلى صلوة مرتين كز
باب السنن وفضلها كح
باب صلوة الليل كط
باب ما يقول إذا قام من الليل ل
باب التحريض على قيام الليل لا
باب القصد في العمل لب
باب الوتر لج
باب القنوت لد
باب قيام شهر رمضان له
باب صلوة الضحى لو
باب التطوع لز
باب صلوة السفر لح
باب الجمعة لط
باب وجوب الجمعة م
باب التنظيف والتبكير ما
باب الخطبة والصلوة مب
باب صلوة الخوف مج
باب صلوة العيد وفيه فصل في الأضحية مد
باب العتيرة مه
باب صلوة الخسوف وفيه فصل في سجود الشكر مو
باب الاستسقاء وفيه فصل مز

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرضى ا
باب تمني الموت وذكره ب
باب ما يقال عند من حضره الموت ج
باب غسل الميت وتكفينه د
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها ه
باب دفن الميت و
باب البكاء على الميت ز
باب زيارة القبور ح

كتاب الزكوة

باب ما يجب فيه الزكوة ا
باب صدقة الفطر ب
باب من لا تحل له الصدقة ج
باب من لا تحل له المسألة ومن تحل د
باب الإنفاق وكراهة الإمساك ه
باب فضل الصدقة و
باب أفضل الصدقة وفيه باب آخر ز
باب لا يعود في الصدقة ح

كتاب الصوم

[illegible] واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب رؤية الهلال وفيه فصل
باب تنزيه الصوم
باب صوم المسافر
باب قضاء الصوم
باب صيام التطوع وفيه فصل
باب ليلة القدر قال الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
باب الاعتكاف قال الله تعالى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين

كتاب فضائل القرآن وفيه فصلان

كتاب الدعوات

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه قال الله تعالى فاذكروني أذكركم وقال ولذكر الله أكبر
باب أسماء الله تعالى قال الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل
باب الاستغفار والتوبة وفيه فصل
باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام
باب الدعوات في الأوقات
باب الاستعاذة قال الله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وقال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
باب جامع الدعوات

كتاب المناسك

باب الإحرام والتلبية وفيه قصة حجة الوداع
باب دخول مكة والطواف
باب الوقوف بعرفة
باب الدفع من عرفة إلى المزدلفة
باب رمي الجمار
باب الهدي قال الله تعالى فما استيسر من الهدي

قال علي وابن عباس فما استيسر من الهدي شاة وقال ابن عمر ما استيسر من الهدي جزور أو بقرة وقال الجوهري الهدي ما يهدى إلى الحرم من النعم والهدي والهدي ما يهدى إلى بيت الله عز وجل من بدنة أو غيرها والواحدة هدية وهدية وأهل الحجاز يخففون الهدي والتميم يثقلون

باب الحلق وفيه فصل قال الله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين
باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع
باب ما يجتنبه المحرم
باب المحرم يجتنب الصيد قال الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
باب الإحصار وفوات الحج
باب حرم مكة حرسها الله تعالى
باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال
باب المساهلة في المعاملة
باب الخيار
باب الربوا
باب المنهي عنها من البيوع وفيه فصل
باب السلم والرهن
باب الاحتكار
باب الإفلاس والإنظار
باب الشركة والوكالة
باب الغصب والعارية
باب الشفعة
باب المساقاة والمزارعة
باب الإجارة
باب إحياء الموات والشرب
باب العطايا وفيه فصل
باب اللقطة
باب الفرائض
باب الوصايا

كتاب النكاح

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات
باب ولي النكاح واستيذان المرأة
باب إعلان النكاح والخطبة والشرط
باب المحرمات

باب المباشرة وفيه فصل
باب الصداق
باب الوليمة
باب القسم
باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق
باب الخلع والطلاق
باب المطلقة ثلثا وفيه فصل
باب اللعان
باب العدة
باب الاستبراء
باب النفقات وحق المملوك
باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر
باب العتق
باب إعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض
باب الأيمان والنذور وفيه فصل

كتاب القصاص

باب الديات
باب ما لا يضمن من الجنايات
باب القسامة
باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد

كتاب الحدود

[illegible]

باب قطع السرقة
باب الشفاعة في الحدود
باب حد الخمر
باب لا يدعى على المحدود
باب التعزير
باب بيان الخمر ووعيد شاربها

كتاب الإمارة والقضاء

باب ما على الولاة من التيسير
باب العمل في القضاء والخوف منه
باب رزق الولاة وهداياهم
باب الأقضية والشهادات

كتاب الجهاد

باب إعداد الجهاد
باب آداب السفر
باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام
باب القتال في الجهاد
باب حكم الأسراء
باب الأمان
باب قسمة الغنائم والغلول فيها
باب الجزية
باب الصلح
باب إخراج اليهود من جزيرة العرب
باب الفيء

كتاب الصيد والذبائح وفيه باب

باب ما يحل أكله ويحرم
باب العقيقة

كتاب الأطعمة

باب الضيافة وفيه فصل
باب الأشربة

[illegible]

باب النقيع والأنبذة
باب تغطية الأواني وغيرها

كتاب اللباس

باب الخاتم
باب النعال
باب الترجل
وفيه حديث موضوع [illegible]
باب التصاوير
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب الطب والرقى
باب الفأل والطيرة
باب الكهانة

كتاب الرؤيا

كتاب الآداب
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]

باب السلام
باب الاستئذان
باب المصافحة والمعانقة
باب القيام
باب الجلوس والمشي والنوم
باب العطاس والتثاؤب
باب الضحك
باب الأسامي
باب البيان والشعر
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب الوعد
باب المزاح
باب المفاخرة والعصبية
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب البر والصلة
باب الشفقة والرحمة على الخلق
باب الحب في الله ومن الله
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات
باب الحذر والتأني في الأمور
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب الرفق والحياء وحسن الخلق
وفيه حديث موضوع وهو قوله المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
باب الغضب والكبر
باب الظلم
باب الأمر بالمعروف
باب الرقاق
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب الأمل والحرص
باب استحباب المال والعمر للطاعة
باب التوكل والصبر
باب الرياء والسمعة
باب البكاء والخوف
باب تغير الناس وفيه باب
باب الفتن
باب الملاحم
وفيه حديث موضوع وهو قوله [illegible]
باب أشراط الساعة
باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

قوله بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بينما اصله بين وما مزيدة ومعوضة عما يستحقه من الاضافة اليه وبينا مثله في المعنى والالف فيه حصلت من اشباع الفتحة والعامل فيه طلع ونحن مبتدأ عند رسول الله خبره والمعنى بين اوقات او احوال نحن جالسون عند رسول الله ذات يوم اذ طلع علينا رجل اي بدا وظهر وطلع اي ظهر قوله شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر [illegible] الاحوال وسلام سواد الشعر مناسب لحال القوم الاكثيرة وفيه اشارة الى ان طالب العلم في احوال الشباب والى اشارة النظافة في الحضور في مجالس السادة وقد تكلمنا هذا الحديث وما ورد في معناه ان جبريل عليه السلام كان يتمثل بشرا بامر الله وتكوينه لا باختياره وهذه الهيئة لم تكن مخصوصة به لما ثبت من نزول الملائكة يوم بدر ويوم حنين وغيره قوله لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد معناه انا تحيرنا من كيفية اتيانه ووقع في خاطرنا انه ملك او جني لانه لو كان بشرا اما من المدينة واما غريبا والحال انه لم يكن من اهل المدينة لانا لا نعرفه ولم يكن اتيا من بعيد لانه لم يكن عليه اثر السفر من الغبار وغيره

له باب قصة ابن صياد
لو باب نزول عيسى صلوات الرحمن عليه
لز باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته
لح باب لا تقوم الساعة الا على الشرار
لط باب النفخ في الصور
م باب الحشر
ما باب الحساب والقصاص والميزان
مب باب الحوض والشفاعة
مج باب الجنة واهلها
مد باب رؤية الله تعالى
مه باب صفة النار واهلها
مو باب خلق الجنة والنار
مز باب بدء الخلق وذكر الانبياء
مح باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه
مط باب اسماء النبي صلوات الله وسلامه عليه وصفاته
ن باب في اخلاق النبي وشمائله صلى الله عليه وسلم
نا باب المبعث وبدء الوحي
نب باب علامات النبوة وفيه فصلان الاول في المعراج الثاني في المعجزات

قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الحديث فوائد الاولى [illegible] عمر [illegible] في خلافته [illegible] على منبر [illegible] الاسلام [illegible] رواة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد [illegible]

قوله انما الاعمال بالنيات الحديث انما مركب من كلمة النفي والاثبات فالاثبات ان والنفي ما فحينئذ يكون انما بمعنى الاثبات والنفي يعني يثبت المذكور وينفي ما عداه كما تقول انما العالم زيد اثبت العلم لزيد ونفيت العلم عن غير زيد النيات جمع نية وهي القصد من نوى ينوي اذا قصد امرا [illegible] وعزم به يعني صحة الاعمال الدينية واعتبارها منحصرة بالنية والمراد بالاعمال ههنا العبادات لان الاعمال التي ليست بعبادة لا يفتقر فيها الى النية الا ترى انه لو رمى رجل سهما الى الهدف فاصاب انسانا فقتله يجب عليه الدية والافعال انه اذا لم يقصد لم يجب عليه الدية بل لو ضرب نائم او سكران رجله على احد فقتله يجب عليه الدية وكذلك لو غسل احد ثوبا نجسا بماء مطلق لطهر الثوب وان كان الغاسل سكران او مجنونا او صبيا لم يبلغ الى سن التمييز وكل عمل هو عبادة لا بد له من النية واتفق العلماء على انه لو ترك احد الاكل يوما او اكثر قبل الصبح الى الغروب ولم يقصد الصوم لم يحصل له الصوم وكذلك لو صلى احد رياء او خوفا ولم يقصد الثواب وطاعة الله لم يحصل له الثواب فقد علمت ان النية في العبادات معتبرة واختلف العلماء في النية فبعضهم يقول النية هي القصد فاذا احضر المصلي وعرف انه يصلي وقال الله اكبر فقد انعقدت صلوته وبعضهم يقول لا بد للمصلي ان يحضر صفات الصلوة من تعيين الوقت وغير الصلوة في قلبه [illegible] هذا القصد بالتطهير ولهذا اختلافهم في كيفية النية في تمييز الصلوة من العبادات وشرح هذا مكتوب في كتب الفقه [illegible]

نج باب الكرامات وفيه بابان
ند باب مناقب قريش وذكر القبائل
نه باب مناقب الصحابة
نو باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه
نز باب مناقب عمر رضي الله عنه
نح باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
نط باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
س باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم
سا باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
سب باب مناقب العشرة رضي الله عنهم
سج باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
سد باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
سه باب جامع المناقب
سو باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه
سز باب ثواب هذه الامة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المصطفى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى

قال الشيخ الإمام الأجل محيي السنة ركن الإسلام ناصر الحديث قدوة الأئمة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قدس الله روحه وبيض وجهه العزيز أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما أوردها الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا على نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلعم لمعنى دعا إليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمن بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الإسناد إذ أكثر الأحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه وأعرضت عن ذكر ما كان منكرا أو موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

كتاب الإيمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضه بينما نحن عند رسول الله صلعم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلعم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم ورواه أبو هريرة وفي روايته أن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية

وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو

وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه أنس

وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار رواه أنس

وقال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلعم رسولا رواه عباس بن عبد المطلب

وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار رواه أبو هريرة

وقال ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلعم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري

وقال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا

مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل رواه ابن عمر وقال من صلى صلو تنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلعم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا • وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم • عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع قال
وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا
نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم • وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء

عاقبه فبايعناه على ذلك • وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او
ولدا رواه ابن عباس • وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة • وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه ابو هريرة • وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري • وعن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على
النار رواه معاذ • عن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر • وعن عبادة

ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة و
النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلعم
فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان
اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله

من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة و
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو امامة وقال رسول الله صلعم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه
ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن انس رضي الله عنه قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال [illegible] صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية
ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل
الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان عن
صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي
انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع ايات بينات
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال
فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام

ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة و
النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلعم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان
اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله

من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو امامة وقال رسول الله صلعم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه
ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان

تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال [illegible] صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية
ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل
الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر **من الحسان** عن
صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي
انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربو ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال
فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام

عمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال عليه السلام ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم رواه ابن عباس وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا الآية رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل

على اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة
رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه
وقال عليه السلام ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا
رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
رواه ابو هريرة وقال ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله
بن عمرو وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من
خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه

٥٨

لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن
ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى
الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى
يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في
السعير وعن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة
نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه ثم قال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه غريب
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من
جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك
أقول جف القلم على علم الله وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين
من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه أبو
موسى الأشعري وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في
أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط با
لجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل
له إليها حاجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا
رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله
أعلم بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموءودة في النار

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة وفي رواية عن النبي عليه السلام قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
إذا قيل له من ربك وما دينك فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد عليه السلام وعن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد
الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان
من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
إليه يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر
قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم
يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله
إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري
فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال

فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ت وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
الآية قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى
الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب
فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل
لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح حم د
وعن عثمان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر
منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا
والقبر أفظع منه ت ه وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف
عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل د وعن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا
تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا

باب
الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح

عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ق وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور

محدثاتها وكل بدعة ضلالة م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في
الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس خ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة خ وعن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار و
أكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله
عليه وسلم فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس خ
عن أنس قال جاء ثلثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر و
قال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم
كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بال
أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله تعالى وأشدهم له خشية ق وقال صلى الله عليه
وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به م وعن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت
الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من أطاعني فاتبع ما جئت به من الحق خ م وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن
النار فتغلبوني تقتحمون فيها وقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى الأشعري وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم
بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه
رواه أبو هريرة وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته
رواه سعد بن أبي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا
أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة وقال عليه السلام لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية رواه أبو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا أن
يحدث بكل ما سمع رواه أبو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون
وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس
وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

على الحق حتى يأتي يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من
تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من
آثامهم شيئا وقال بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وقال إن الإيمان ليأرز
إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى هذه الأحاديث الثلاثة أبو هريرة

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل
قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وأرسل
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة
الجنة عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته
يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني أوتيت القرآن
ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال
فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله ألا لا يحل
لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله تعالى
لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل
القرآن أو أكثر وإن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا
أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه
موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم
ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من
أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص ذلك من أجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية
إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه [illegible] عن أبيه عن جده
وقال ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان
في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين
ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن
عمرو وفي رواية معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك
الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله وقال لا يجمع هذه الأمة
أو قال أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار
عن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي
في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه أبو هريرة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها
فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما

أقسام [illegible] حديث من [illegible] على [illegible] لفظه مفهوم [illegible] نقله من الصحابة العدد [illegible]
وهو في الصحيحين [illegible] من جماعة منهم [illegible] أبو بكر البزار الحافظ الجليل في مسنده
أنه رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من أربعين رجلا من الصحابة وذكر بعض الحفاظ أنه رواه
عنه صلى الله عليه وسلم اثنان وستون نفسا من الصحابة وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة قال
وليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره ولا يعرف حديث يروى عن أكثر
من ستين نفسا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد [illegible]
[illegible] في علوم الحديث في النوع [illegible] المشهور من الحديث والله أعلم

ما وسعه إلا اتباعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول
الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان
من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاثة أمر
بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد
الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضي الله

وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد
فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم
العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
سحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة
رضي الله عنه وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال
من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء

ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء رواه جرير رضي الله عنه وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه

من الحسان

عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له
من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من
الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين
رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب
العلم كان كفارة لما مضى ضعيف روي عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة
بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله
لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال

نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم
فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ أوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي
رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ
رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه أبو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارءون في القرآن فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض
فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه إلى عالمه وقال ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال
رواه جابر وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
وقال العلم ثلثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله
بن عمرو وقال لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال رواه عوف بن مالك الأشجعي وقال
من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه رواه
أبو هريرة وقال معوية إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأغلوطات عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فإني مقبوض عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس فيه العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن أبي هريرة رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل
يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق
وقيل هو العمري الزاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة

عن أبي مالك
الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله
تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها وفي
رواية لا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض وقال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه أبو هريرة وقال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان وقال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج
من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه أبو هريرة وقال ما من امرئ مسلم
تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضي الله عنه أنه توضأ فأفرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وقال من توضأ فأحسن الوضوء
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء رواه عقبة بن عامر

مسلم وقال إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل
غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما أبو هريرة **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلوة ولا يحافظ
على الوضوء إلا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله
تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة
بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت
أستحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ
بما روى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل
قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم شيئا فأشكل عليه أخرج
منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما عن بريدة أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن
النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي
أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها

التكبير وتحليلها التسليم وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواهما علي رضي الله عنه وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ قال الشيخ رحمه الله
وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله
عن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عنه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن
أبا هريرة رضي الله عنه أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفضى
أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة أنها قربت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا قال الإمام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة لغائط
أو بول أو أن نستنجي باليمين وأن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم وقال أنس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما كان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر

فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلهم وقال إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه أبو قتادة وقال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه أبو هريرة وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد وقال أبو موسى كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم
أن يبول فليرتد لبوله وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الأرض وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل
الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج
بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من
أذى وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فإنها زاد إخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى
برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه بريء وعن أبي هريرة قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن
ومن لا فلا حرج وقال ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ
وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا
أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج
رواه أبو هريرة وقال لا يبولن أحدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال لا يبولن أحدكم في مستحمه
فإن عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فإن الله يمقت على ذلك رواه أبو سعيد وقال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء
فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات
بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء
آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح فرجه
عن أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ رحمه الله
قد صح عن حذيفة أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة وتأخير
العشاء وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف
الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل إعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان رضي الله عنه انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم وعن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلثا وروي فمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه مرات وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء. وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء. ضعيف. وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. ويروى عن عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء. وهو ضعيف.

باب الغسل

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل. قال شيخنا الإمام رضي الله عنه وما روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء منسوخ. وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنما الماء من الماء في الاحتلام. وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله. ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ. وقالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه. وقالت عائشة إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم. وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد. وعن معاذة قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان.

من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل. وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه. قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل. وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة. ضعيف. يروى عن أبي هريرة. قال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار. قال علي فمن ثم عاديت رأسي. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء. وعن يعلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر.

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس. وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلوة. وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا. وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم

يطوف على نسائه بغسل واحد. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه. وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء
فقال اريد ان اصلي فاتوضا.

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة. وفي رواية
ان الماء لا يجنب. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي
قبل ان اغتسل. وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة. وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. وقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض
ولا جنب. وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب. رواه علي. وعن عمار
بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا. وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر. وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه
على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر. وروي انه لم يرد عليه حتى
توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر.

باب احكام المياه

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. وقال لا يغتسل احدكم في الماء
الدائم وهو جنب. رواه ابو هريرة. وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في
الماء الراكد. وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة.

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا. ويروى
فانه لا ينجس. وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي بئر
يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور
لا ينجسه شيء. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا
ما غير طعمه او ريحه. وقال ابو هريرة سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة
وماء طهور فتوضا منه. ابو زيد ضعيف وابو زيد مجهول. وقد صح عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن كبشة بنت كعب بن
مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة
تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم. وعن عائشة قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها. وقال جابر سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها. قالت ام هانئ اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين.

باب تطهير النجاسات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا. وقال طهور اناء

اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة و
قال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى
انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة
وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه
بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه
وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال صلى الله عليه وسلم
اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني امراة اطيل
ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود
السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع ان تفترش ويروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا انما
لم تدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال
لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم
عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق
كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع
بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله
عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة
التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما
وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع

خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم وعن المغيرة
بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله
قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال
عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان
تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة
قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه جلده
فان ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال
اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم
يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها

ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل و
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد وقال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه
ابو هريرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من
الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى
الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم النبي فانزل الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في
حجري وانا حائض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة
من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع

الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار واذا
كان اصفر فنصف دينار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن
ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة

من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة
فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي
اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند
كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب
الدم فقالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي
ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي
اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل
شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا
اجتنب الكبائر وقال صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي
عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان
الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من
احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
[illegible] ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع
واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رايتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالظهر وفي رواية بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة

من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك احدكم سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته رواه ابو هريرة
وقال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا
ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري رواه ابو قتادة

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلاة اذا اتت
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله
والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر وعن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا
بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد
صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة
رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله

فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو
هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في
جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على
اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء انها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود وسمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي
على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

من الحسان

قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة

مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلاة وعن ابى محذورة رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم علّمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة
وعن ابى محذورة قال قلت يا رسول الله علّمنى سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله
حى على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن فى شىء
من الصلوات الا فى صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل
من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى ترونى ضعيف
وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائى

باب

فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيامة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدرى وقال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علىّ فانه من صلى علىّ صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى
الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال
لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله
اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله

قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حى على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال جابر قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود
الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيامة ولجابر عن انس رضى الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعى
معزى عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين
كل اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء
فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين وقال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار
وقال يعجب ربك من راعى غنم فى راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلى فيقول الله عز وجل
انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة
رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادى بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل
رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان
بن ابى العاص قلت يا رسول الله اجعلنى امام قومى قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ

وقف

مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا. وقالت أم سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي. ويروى أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها. وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان. لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة رواه أنس. وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد. وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم. وقال لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق رواه سمرة بن جندب. وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما. وعنه قال صلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم. وقال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس ونام وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه أبو قتادة. وقال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. ويروى فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة رواه أبو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلاة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة. وقال عبد الله بن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. وقال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا رواه أبو سعيد الخدري. وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه أبو هريرة. عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين. وقال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه أبو هريرة. وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان ~~وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ وقال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح. وقال أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه أبو موسى. وقال جابر أراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وقال صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة

لعن الله على اليهود والنصارى الحديث فلما كانت اليهود والنصارى
يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشانهم ويجعلونها قبلة ويتوجهون
في الصلوة نحوها فاتخذوها اوثانا لعنهم رسول الله ومنع المسلمين
عن مثل ذلك ونهاهم عنه اما من اتخذ مسجدا في جوار صالح
وصلى في مقبرته وقصد به الاستظهار بروحه او وصول اثر
من آثار عبادته اليه لا التعظيم له والتوجه نحوه فلا حرج عليه
الا ترى ان مرقد اسمعيل النبي عليه السلام في المسجد الحرام
عند الحطيم ثم ان ذلك المسجد افضل مكان يتحرى المصلي لصلوته
والنهي عن الصلوة في المقابر [illegible]

قوله لعن الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد [illegible]

الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها
الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال
اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك
وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا
وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا
فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي

اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم
من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامة وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن
لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء
امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن
لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن
عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت
في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف
الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم
بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن ابي
امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر
او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على
الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب

فى ملتين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من
اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في
المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله
تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود
عن معوية بن قرة رضي الله عنه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلها فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما
فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل
فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي
تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان
يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع
مساجدها

باب الستر

من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه
على عاتقيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف
ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول
الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله لا
يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا فقال
ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون

على يمين عينه الا ان لا يكون على يساره احد وليدفنها بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وقال المقداد بن الاسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا
قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم ويروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع
اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية
فروع اذنيه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم
يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي
يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى
يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من
الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية
صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم
سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض
ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من
فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى
على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا
قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه
اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول

الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكّن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكّن السجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا أتيت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبّره وهلّله ثم اركع عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح

قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن أبي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة قال وفي رواية كان إذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض

وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وفي رواية والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت عن أنس أن رجلا جاء إلى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني

عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا قال مالك
يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال الله تعالى
هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا
وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فإذا قرأ فأنصتوا
عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الأخريين قدر النصف
من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي
الأخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى سبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمّهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق
فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا
وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها وقال البراء
بن عازب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق
والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي
صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله
بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن
بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الأعلى
وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين
وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأضحى والفطر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة وقال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته وعن ابي زهير
النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد ألح في
المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بآمين وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب
بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى
بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان
بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من
فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين
ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا
اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم

آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله
فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ويروى عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك
من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي
حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحابة
سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت
على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال
البراء كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد
اوهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين

فلما اتى الرسول على ربه تعالى الملأ وقال بالتحيات الاربع
فاجاب ربه تعالى بالتحيات الاربع فقال السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سواء بسواء ولما احتظى بهذا التشريف من
حضرة ذي الجلال ادخل فيها الملائكة العظام [illegible]
[illegible] والرسل عليهم [illegible] سلام علينا [illegible]
[illegible] ثم [illegible] التسليم على امته وادخلهم

باب التشهد من الصحاح

الحمد لله رب اغفر لي

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ۔ وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ۔ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ۔ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۔ وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ۔ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده ۔ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ۔ قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ۔ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ۔ وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا

ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ۔ قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ۔ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ۔ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ۔ وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ۔ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ۔ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ۔ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۔ وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۔ وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۔ وعن عبد الله

بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الأعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وعن ابي سعيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم

لقد ذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فإنما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى إذا قضى صلوته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال إنما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا أيهم يصعد بها وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فإذا التفت أعرض عنه رواه أبو داود وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والالتفات في الصلوة فإن الالتفات في الصلوة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يمسح الحصا فإن الرحمة تواجهه وقالت أم سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما

لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة أهل النار وقال اقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان في القبلة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلوته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وقال إذا أحدث وقد جلس في آخر صلوته قبل أن يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلوته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده

أو الطول ثم رفع وكبر. وقال عمران بن حصين ثم سلم. وقال عبد الله بن بحينة إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم.

من الحسان

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. غريب. عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس وإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو.

باب سجود القرآن

من الصحاح

قال ابن عباس سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس. وقال أبو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك. وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه. وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها. وقال ابن عباس ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية ثم قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من الحسان

عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان. غريب. عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما. ضعيف. عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة. وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه. وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب ليسجد على يده. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة. صحيح. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. صحيح. وقال ابن عباس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة. غريب.

باب أوقات النهي

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز فإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان. وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب. وقال رسول الله صلى الله عليه لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين

قوله يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس [illegible] قريش كانوا اسكنوا حول المسجد وكان لكل بطن منهم باب يدخل منه المسجد [illegible] باب بني شيبة وباب بني سهم وباب بني مخزوم وباب بني جمح [illegible]

الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجّده بالذي هو له اهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امّه ❊ عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلّغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردّوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل ❊ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار ❊ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ❊ وعن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجّر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل ❊

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذّ بسبع وعشرين درجة ❊ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرّق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأله ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ❊ وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلّوا في الرحال ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ❊ وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان رويته عائشة ❊ وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ❊ وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ❊ وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمسّ طيبا ❊ وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ❊ وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيّبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ❊ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية ❊ عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ❊ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية ❊ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها ❊ وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط ❊ وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف ❊ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف

من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان

قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله يمشيها يصل بها صفا وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف

من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وصح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة

من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة

سواءً فأقدمهم سنًّا ولا يؤمّنّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه
وقال إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم وقال إذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال أنس إن النبي
صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى عن مالك بن الحويرث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها
ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون
ورجل أتى الصلوة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررة وقال إن من أشراط
الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح

قال
أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأدخل
في الصلوة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي مما أعلم من شدة وجد أمه
من بكائه وقال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله
يا رسول الله إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا

فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال
البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض وقال أنس صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا
آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الإمام رضي الله عنه قوله فصلوا جلوسا
منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه
بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر
حسه ذهب يتأخر فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر
فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة أبي بكر وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول
الله رأسه رأس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب وقال إذا جئتم
إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له

سراً كان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا عن أبي سعيد الخدري
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل
فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان
معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته
فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر القوم
لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا
كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن أم
حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء و
ركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من
الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا
قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت

عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها
أربعا

من الحسان

عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار عن أبي أيوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء ويروى أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد أن تزول الشمس لا يسلم إلا في آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها
أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله امرأ صلى قبل العصر أربعا ويروى عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات
يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ويروى أنه كان يصلي قبل
العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة
سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات
أو ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار
السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ
من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع وقالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل ليصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت على يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن

بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتسالون

من الحسان

عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا عن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى
صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
اني استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا
فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله
وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون
عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى
اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ

صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال صلى الله
عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم
حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة
الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان
تعني رسول الله ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام
فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

~~عن ابي امامة~~ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة
يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب
من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن
وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال
قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع
الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى
ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه

نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا
وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه
فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

من الحسان

قال من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير
الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله
إلى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي و
شفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقت إلى عائشة
فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى
قالت فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
إحدى عشرة ركعة فلما أسن وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه
نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن

كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادروا الصبح بالوتر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر
الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلوة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل
وقالت عائشة من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره
وانتهى وتره إلى السحر وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل
في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل
أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما
جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر
حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلث فليفعل ومن أحب أن يوتر
بواحدة فليفعل وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله أمدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء إلى أن يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح وسئلت
عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى
وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت

ربنا وتعاليت وعن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية وقال عاصم الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وعن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت إن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فإن الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال أبو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب وعن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته أفضل من صلوته في مسجدي هذا إلا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن أم هانئ قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الأوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وقال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح

الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة واذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر

من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر

وعثمان كذلك. وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء. ويروى عن ابن عمر وأنس ومعاذ. وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة
وأتم. وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة
ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر. وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات
وبعدها ركعتين. وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت
الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر
وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب
الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما. عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
سافر وأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه. وعن جابر قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من
الركوع

باب الجمعة

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد. وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيامة
ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم. وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي
لهم قبل الخلائق. وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة. وقال إن في الجمعة لساعة لا
يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه. قال وهي ساعة خفيفة. وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي

يسأل الله. قال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى
الصلاة

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة
وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس
وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه. قال أبو هريرة لقيت عبد الله بن سلام
فحدثته فقال أية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة. قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها. فقال عبد الله
بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلاة. فقال أبو هريرة
بلى قال فهو ذلك. عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد
العصر إلى غيبوبة الشمس. وقال صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت يقول بليت. قال إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء. عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير
إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه. غريب. روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال إني كنت أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة
القدر.

باب وجوبها

من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه. عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على
من سمع النداء. وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا
او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله
له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال صلى الله
عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة و
قال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كان للنبي
صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا و
قال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى بن امية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت
ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
وعن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ قال من ادرك ركعة من
الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب
ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر
وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير

مستقبلها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ويروى القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب

صلوة العيدين

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى

سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ويروى مرسلا عن جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل أبو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحى والفطر قال كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم نووِل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى عطاء مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعنه أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس ويروى عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم

فصل في الأضحية من الصحاح

عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به أنت وفي رواية قلت يا رسول الله أصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوءين فلما وجههما قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر ثم ذبح وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي عن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه وعن علي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضحي بأعضب القرن والأذن وعن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده فقال أربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الأضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها أنفسا وعن أبي هريرة قال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

قوله الصلوة جامعة فالصلوة مبتدأ وجامعة خبرها اي الصلوة تجمع الناس في المسجد
وقيل اي ان جماعة تصلي الآن وقوله اربع ركعات اي ركوعات في ركعتين
وهكذا قال الشافعي ومالك واحمد وقال ابو حنيفة هي ركعتان في كل ركعة ركوع
واحد وسجدتان كسائر الصلوات ويصلي الكسوف والخسوف جماعة عند الشافعي واحمد
ويصلي فرادى عند ابي حنيفة واما عند مالك يصلي كسوف الشمس جماعة وخسوف
القمر فرادى

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ويروى عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الكسوف ثماني ركعات في اربع سجدات وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شكرا لله غريب ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشا فسجد شكرا لله عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ثم قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه

في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا
وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه
من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه
وعن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل
وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى
اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم
السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت
الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به
وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته
فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول
إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وقرأ
الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب

فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها عن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب عن أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به عن ابن عباس قال ما هبت
ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم
وقال أرسلنا الرياح لواقح أرسلنا الرياح مبشرات عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصر
ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن
مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له
وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم
ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
عاد المسلم أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنك لو أطعمته

لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال
استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس إن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا
بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
إذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس
رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان
الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم ويروى كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي
تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت
فأذهب الله ما كان بي وعن أبي سعيد الخدري أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما
إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه وقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك لأن لك الأجر
مرتين قال أجل ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة
ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين
حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن

كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية
التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني
آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على
من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال
إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى
عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة وقال زيد بن أرقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وعن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل
الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشتكى منكم أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا

فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالى إن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج
التبر الأحمر من الكير عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو
دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل
عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان
في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الأرض ما له ذنب صحيح
وقالت عائشة ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال إن عظم الجزاء مع
عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء
بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال إن العبد إذا سبقت له من
الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من
الله وقال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال
صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا
بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان

كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله
أن يستعتب وقال لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع أمله وإنه لا يزيد المؤمن
عمره إلا خيرا وقال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول
الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن
أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله
يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت
لكم مغفرتي وقال أكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء

المقنع الرأس وما وعى والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب. وقال صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت. وقال المؤمن يموت بعرق الجبين. ودخل صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله. وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون. وقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم يس. وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان. وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها. وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها. وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه. قال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر. وقال عبد الله بن عباس إن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح. وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا. عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها. وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق. عن أبي سعيد الخدري وجابر أيضا قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا. وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم قعد بعد وفي رواية قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمساً وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلاً فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن أسود كان يقم المسجد فمات فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه وقال صلى الله عليه وسلم ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال صلى الله عليه وسلم أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ورواه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الأسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن نافع أبي غالب قال صلى أنس على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جيء بجنازة امرأة فقام عند حيال وسطها فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح

سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي لحداً وانصبوا علي اللبن نصباً كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله

سؤال [illegible] عن المغيرة بن شعبة والصحيح زياد [illegible]

الأول مذهب الشافعي وأبي حنيفة يصلى على السقط إن استهل أي صوت حين انفصل من أمه ومات وإن لم يستهل لم يصل عليه وقال أحمد يصلى عليه إذا كان له أربعة أشهر وعشر في البطن ونفخ فيه الروح وإن لم يستهل حين انفصل من الأم

عليه وسلم سنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون ودفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه ثم حملها فوضعها عند رأسه فقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فانتهينا الى القبر فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء من حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى

في اللفظة رضيتها الى الجنة فان ابيتم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له
عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط
امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد ومن عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة
زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا
ونحن بالاثر

كتاب الزكاة من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار و ولا صاحب
ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال صلى الله عليه وسلم والخيل ثلاثة هي لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
مسلم وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى
بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله
بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم

صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله و
رسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه
شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرتي ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
ياتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة
كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته وقال صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم
قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا
في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف
على ابن عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل
فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما
له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في
فرسه وقال صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر وعن انس ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء

ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك
وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه
الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر
في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب
بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى
زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا
الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله
بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن
اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته
ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى

زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا
ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وعن ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ
منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر
او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام من
اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع

لقمتك. وقال: ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن به فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس.

من الحسان

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، فقال: لا، حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله، فقال: إن الصدقة لا تحل لنا، وإن موالي القوم من أنفسهم. وقال صلى الله عليه وسلم: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي. ويروى: لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. وقال صلى الله عليه وسلم: لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغاز في سبيل الله، أو لعامل عليها، أو لغارم، أو لرجل اشتراها بماله، أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني. ويروى: أو ابن السبيل. عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته، فأتاه رجل فقال: أعطني من الصدقة، فقال: إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك.

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال: تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها، فقال: أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها، ثم قال: يا قبيصة، إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش، أو قال: سدادا من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: لقد أصابت فلانا فاقة، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش، أو قال: سدادا من عيش، فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا. وقال صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا، فليستقل أو ليستكثر. وقال صلى الله عليه وسلم: ما زال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وقال صلى الله عليه وسلم: لا تلحفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته. وقال صلى الله عليه وسلم: لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. وقال حكيم بن حزام: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال لي: يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا. وقال صلى الله عليه وسلم: اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا هي المنفقة، واليد السفلى هي السائلة. وقال أبو سعيد الخدري: إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده، فقال: ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني، فقال: خذه فتموله وتصدق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا. وقال صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح. قيل: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال: خمسون درهما أو قيمتها من الذهب. وقال: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار. قالوا: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال: قدر ما يغديه ويعشيه. وفي رواية: شبع يوم وليلة. وقال صلى الله عليه وسلم: من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا. وقال صلى الله عليه وسلم: إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. ويروى: إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفظع، أو لذي دم موجع. وقال صلى الله عليه وسلم: من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى، إما بموت عاجل أو غنى آجل.

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين. وقال صلى الله عليه وسلم: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا. وقال صلى الله عليه وسلم لأسماء: أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك، ولا توعي فيوعي الله عليك، ارضخي ما استطعت. وقال صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك

وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول وقال صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن ابي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقال صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال صلى الله عليه وسلم لأن يتصدق المرء في حياته
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق
كالذي يهدي اذا شبع وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال
صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان وقال صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء

في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي
من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وقال صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله
عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة وقال صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر
بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال صلى
الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي رواية ما سرق منه

وقال صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل إن لنا في البهائم أجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر وقال صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض وقال صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن أبي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك وقال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد وقال صلى الله عليه وسلم أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال صلى الله عليه وسلم إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال صلى الله عليه وسلم من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال صلى الله عليه وسلم

من

من منح منيحة ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له عدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال صلى الله عليه وسلم إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره وقال صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية

غلقت ابواب الجحيم وقال صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تبارك وتعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

من الحسان

وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم

قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفا على حفصة وقال صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عن رجل روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أهلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

من الحسان

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها. عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ وإذا الذي نهاه شاب. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض. ضعيف. عن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه. وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم. قال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما. ويروى عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم. ضعيف. ويروى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر. عن شداد بن أوس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم. قال شيخنا الإمام رضي الله عنه وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل إلى جوفه شيء بمص الملازم. ويروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله. ضعيف. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر.

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر. وقال أبو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر. وقال أنس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر. وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان. ويروى عن جابر أنه شرب بعد العصر.

من الحسان

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. وقال صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه.

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه. قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه.

من الحسان

روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر.

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله. وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله. وقال عمران بن حصين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله قال لرجل أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين
وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة
الليل وقال ابن عباس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن
التاسع وقالت أم الفضل بنت الحارث إن ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صائما في العشر قط عن أبي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل
شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه أنزل علي وسئلت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلثة أيام قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال أبو سعيد الخدري نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر
والأضحى وقال صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال صلى الله عليه وسلم لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم
يصومه أحدكم وقال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر

صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين
والخميس وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت
من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والأربعاء
والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل
أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا
فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه وقال
صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض وقال صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم
في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي
لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم
فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام
وهو صائم فليقل إني صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان

فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح
مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال
لها اكنت تقضين شيئا قالت لا ~~[illegible]~~ قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين
فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح وعن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من
رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في
العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع و
عشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع
الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله
وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت
اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وعن ابي بكرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين
او في خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال هي في كل رمضان ويروى موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون
فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث
وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه
كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وعن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما
كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف

فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة

ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا

كتاب فضائل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القران فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو

وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا
تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان
وعن ابن عباس قال بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال
هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم فقال
أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا
أعطيته م وعن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى سدرة المنتهى فأعطي
ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال صلى
الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال صلى الله عليه وسلم
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل
ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل
هو الله أحد قال إن حبك إياها أدخلك الجنة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع

من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج
العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند
آخر آية تقرؤها وقال صلى الله عليه وسلم إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح
وقال صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته
أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم
حرف غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة
قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا
يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم
إسناده مجهول وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه
أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال صلى الله عليه وسلم لو
كان القرآن في إهاب ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت
له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن
فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته صحيح وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤوه فإن مثل

القران لمن تعلم فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه
كمثل جراب اوكي على مسك وقال صلى الله عليه وسلم من قراء حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين
يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراء بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قراء ثلث ايات من اول الكهف عصم
من فتنة الدجال صح وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قراء يس كتب الله
له بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قراء طه ويس
قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها
وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال صلى الله عليه وسلم من قراء حم الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قراء حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له
غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراء المسبحات قبل ان يرقد يقول ان
فيهن اية خير من الف اية غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقراء سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقراء الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قراء
كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعن معقل بن
يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقراء ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان مات

في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قراء مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة
يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقراء قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل عن ابيه
انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقراء قل يا ايها الكافرون فانها براءة من
الشرك وعن عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول
الله اقراء سورة هود او سورة يوسف قال لن تقراء شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فو الذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال صلى الله عليه وسلم استذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القران كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قراء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقراء علي قلت اقراء عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

يقول حسبك الآن فالتفتُّ اليه فاذا عيناه تذرفان. وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سمّاني لك قال الله سمّاك لي قال وقد ذُكرتُ عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمّاني قال نعم فبكى. وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو.

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلّم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة. وقال صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم. وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث صح. وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب. وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف. وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا. ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح.

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا

انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ع وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم. وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف.

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلم فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف. وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف كاف. عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء أعطاه. وقال صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء. وقال صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل. وقال صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب. وقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم. ويروى الدعاء مخ العبادة. وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر. وقال صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب. وقال صلى الله عليه وسلم ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم. وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب. وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية. وقال صلى الله عليه وسلم من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء غريب. وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. وقال صلى الله عليه وسلم إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. وقال صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا. وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب جل ذكره وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم.

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما زال عبدي

يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه. وقال صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. وعن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم

أعناقكم قالوا

بلى قال ذكر الله. وعن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله. وقال صلى الله عليه وسلم إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر. وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة. وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم. وقال صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي. وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي

الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب ✿ عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ✿ وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ✿ عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ✿ وقال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب في ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ✿ وقال صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ✿ وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ✿ وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ✿ وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ✿ وقال صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ✿ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ✿ وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ✿ وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ✿ وقال صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ✿ وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحان الملك القدوس ✿ وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ✿ وقال صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ✿ وقال صلى الله عليه وسلم أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء ✿ وقال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله ✿ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ✿ وعن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى

وقف

تسبح به قال الا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد بأكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وقال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله تعالى عليه وقال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت

ملك أو كما قال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة. **من الحسان** قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك
ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة
وقال من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وقال
صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة. وقال صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
خطاء وخير الخطائين التوابون. وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر
صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون. وقال صلى الله عليه وسلم إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وقال صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني. وقال صلى الله عليه وسلم إن الله جعل بالمغرب
بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال صلى الله عليه وسلم إن رجلين كانا في بني إسرائيل
متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي حتى
وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك
أبدا ولا يدخلك الجنة فبعث إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي

وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به إلى النار. عن أسماء بنت
يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ولا يبالي. غريب. وعن ابن عباس في قوله إلا اللمم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما. غريب. وعن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم
وكلكم فقراء إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم و
رطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته
فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها ذلك بأني
جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى
فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له. وعن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس
يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة. ويروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من
الزحف. غريب. **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى
الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وقال صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة. وفي رواية فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة. وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم

المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد۔ وقال صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم كان رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

من الحسان

وقال صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال صلى الله عليه وسلم من

فإن مات من ليلته مات على الفطرة، وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك بمعناه وقال فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا. عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له. وعن علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أدلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين عند كل صلاة وعند منامك.

من الحسان

عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور. وعن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء، وفي رواية لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي. عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب

أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر، وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله. وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما فإنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح. وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته. عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسر إليه فقال إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إذا مت في يومك كتب لك جوار منها. عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي يعني الخسف. وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصابه في تلك الليلة من ذنب. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح

قال له ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ر وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت
الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بمعناه و
قال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ر عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي له م وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها
انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم م عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك م

من الحسان

عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك
النشور ت د عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء ود في رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن
قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب

اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب في
النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله م وعن بعض بنات النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا
بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح د عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
لم قال من قال اذا اصبح
ان له عدل رقبة من
وكان في حرز من الشيطان
لم بن حارث التميمي عن
غرب فقل قبل ان تكلم
كتب لك جوار منها واذا
عمر قال لم يكن رسول
ل العافية في الدنيا
لهم استر عوراتي وآمن
في واعوذ بعظمتك ان
صبحنا نشهدك ونشهد
لا شريك لك وان محمدا
حملة عرشك وملائكتك و
عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ان قالها حين يمسي غفر الله له
ما اصابه في تلك الليلة من ذنب د ت وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح

نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما
يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
[illegible] ويطهركم

انا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيامة وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال
اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما
رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا
ويكبر عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين
ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر
كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام وعن عبد الله بن
غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن

اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر
وعن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله
فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك

من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة
فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة و
الإسلام ربي وربك الله حسن غريب عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم
يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال في سوق جامع يباع فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف
ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة قال دعوة أرجو بها خيرا قال إن من
تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب
لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فاسأل العا
فية والله أعلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال
قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك عن علي رضي الله عنه أنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله أكبر ثلثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل
من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم
أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ بيده
فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر
عملك وفي رواية وخواتيم عملك وعن الخطمي كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستودع الجيش
قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم وعن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال
زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله
إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له
البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال
يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وأعوذ بالله

تقول جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالته
وحذاءه ليقاتل عنك ويحول بينه وبينك
والمعنى نسألك ان تصد صدورهم وتدفع
شرورهم وتكفينا امورهم وتحول بيننا
وبينهم ع قا

العضد ما يعتمد عليه ويثق به المرء في الحرب وغيره من الامور
واحول احتال من حال يحول حيلة والمراد كيد العدو
والصول الحمل على العدو ومنه الصائل ع قا

من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية
قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني
اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير
المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما
في خير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير
بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله
الا انت وعن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته
اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين

قه الغنى البطر والطغيان والتفاخر وصرف المال في المعاصي
وما اشبه ذلك وفتنة الفقر الحسد على الاغنياء والطمع في
اموالهم والتذلل بما يدنس به عرضه ويثلم به دينه وعدم
الرضا على ما قسم الله تعالى وغير ذلك مما لا يحمد عاقبته وما جاء
قوله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا ع قا

وقهر الرجال قال فعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت
خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الأسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء وعن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه قال قلت يا رسول الله علمني تعويذا أتعوذ به قال قل أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع وعن عائشة قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق إذا وقب هذا الغاسق إذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي يا حصين لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم أجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ثم رفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني

بما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب. وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. غريب. عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار. غريب.

كتاب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور. وقال صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم إن عمرة في رمضان تعدل حجة. وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر. وعن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع. وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء. وقال صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك. وقالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم. وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها. وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم. وقال أنس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته. وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين.

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع. وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا. وقال صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الإسلام. وقال صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليعجل. وقال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة. وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة. وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر أي الحج أفضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة. وعن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر. صحيح. عن ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي أو قريب لي قال
حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٥ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق ٥ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل
العراق ذات عرق ٥ وعن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل بحجة أو عمرة
من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة ٥

باب الإحرام والتلبية

من الصحاح

عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥ وعن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند
مسجد ذي الحليفة ٥ وقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ٥ وقال
أنس كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ وقالت عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج ٥
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى
الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل ٥ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد
رأسه بالغسل ٥ وعن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل
فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو التلبية ٥ وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى

تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا ٥ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي
الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات حتى
التلبية ٥ وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار ٥

قصة حجة الوداع

من الصحاح

قال جابر بن عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا
أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي
إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى أربعا
ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه
وبين البيت وفي رواية أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر
الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا
الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث
مرات ثم نزل ومشى إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي ثم سعى حتى إذا صعدتا مشى
حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله

العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين
فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس
كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس
امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام
عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس
بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادیت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر فاستقبل القبلة

حمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك طريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما ويروى فلا يحل حتى يحل
نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط
واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة

العوان الحج والعمرة اركان كالصلوة لا يحصل التحلل منهما الا بتلك الاركان كما لا يحصل التحلل من الصلوة الا بادائها
وتلك الاركان الاحرام والطواف والسعي والحلق للعمرة فهذه الاربعة مع الوقوف بعرفات للحج ولا بد
من الترتيب في العمرة بينها ولا بد ايضا من ترتيب ما للحج وهو تقديم الاحرام على غيره وتقديم الوقوف على الطواف
والحلق وتقديم الطواف على السعي وللحج واجبات هي كالابعاض في الصلوة وهو الاحرام من الميقات
واما طواف الوداع وان كان من الواجبات لكنه ليس من الحج والعمرة لان كل من خرج من مكة عليه
طواف الوداع ١٢

الطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس م وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة إن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت

نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن أبي هريرة قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وعن ابن يعلى عن أبيه أن رسول الله صلعم

طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم صلوات الله عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وعن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل

النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر رفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج وعن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وعن أنس أن النبي

[illegible]

صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال
احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال
افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال
احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما
يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح
لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح
ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية

صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس وعن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك وقالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية

ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري

من الحسان

عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده
ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من أعمالكم فسيرضى به صحيح وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين
ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم وعن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع وعن القاسم عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل
جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة
فلا يقف عندها عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الإبل
البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران ولا ورس زاد رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل
عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة

فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب ويروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الأصم
ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الإمام رضي الله عنه والأكثرون
على أنه تزوجها حلالا عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم
ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية
قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم
قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا
أو خزا أو حليا أو سراويل أو قميصا أو خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم محرمات فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وعن أبي قتادة أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا
له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

[illegible]

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور ۔ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم ۔ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر ۔ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ۔ وعن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح ۔ وعن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش إذا أصابه المحرم ۔ ويروى عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل الذئب أحد فيه خير ليس إسناده بالقوي

باب الإحصار وفوت الحج

من الصحاح

عن ابن عباس قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ۔ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه ۔ وقال المسور إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ۔ وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا ۔ وعن عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ۔ وعن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ۔ وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ۔ وقال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر ۔ وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ۔ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح ۔ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله ۔ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام ۔ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۔ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۔ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ۔ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ۔ عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور

عبد الرحمن بن محمد الدكالي

أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال صلى الله عليه
وسلم لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها
إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على
لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن أبي هريرة قال كان الناس
إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه
دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما وإني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف
وروي أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من
غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة
وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم

يبسون

لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وقال صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد وقال صلى الله عليه وسلم إن الله سمى المدينة طابة وقال صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير
خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال
صلى الله عليه وسلم ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فتنزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق وقال
صلى الله عليه وسلم لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ويروى أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه
فيه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد
عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه ويروى من يقطع منه شيئا
فلمن أخذه سلبه ويروى الزبير رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صيد وج وعضاهه
حرم محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الإسلام خرابا
المدينة غريب وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى
إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين تمت العبادات [illegible]

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله
داود عليه السلم كان يأكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن
الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من
كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود رضي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه
ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما
لا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد
في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن انس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها و
المشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر
وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل
هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا فيمن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي
رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع

فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم

يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين

والشهداء غريب عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع

يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة وعن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار

يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم

يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون

بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وعن

حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما

في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع

فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا

يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن

بيع إلا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول

الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر و

الملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا

بيد وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ

والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل

ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا

بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله

قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والورق بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء

والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل

رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع

من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

وعن أبي سعيد قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا

قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن

إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم

على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله

أعبد هو وعن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر

عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها

أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربوا فإن لم

يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا

الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء

بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر

بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن

شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى عن سعيد بن المسيب مرسلا

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين
إلى إبل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن
كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفي رواية لمسلم
أن يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة أن
يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الأرض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا عن سهل
بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا
يأكلها أهلها رطبا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وفي رواية نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويأمن العاهة وعن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر
وقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك ثمرا
فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية حتى يكتاله وقال ابن
عباس أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن
يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر وفي رواية من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة
أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده
السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق
وقال لا يبع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن
له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو
أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلأ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى
يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثنيا إلا أن تعلم عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود

وعن بيع الحب حتى يشتد غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها

واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده عليه فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد وقالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر

كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره وعن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله تعالى أن يتجاوز عنا قال فلقي الله تعالى فتجاوز عنه وقال من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر أو يضع عنه وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيمة وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا خيارا رباعيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء وروي أن رجلا تقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه فارتفعت أصواتهما فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه وعن سلمة بن الأكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله عن أبي قتادة قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك قال جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان

عن أبي خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيمة وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا

حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
راسه ودعا له بالبركة وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة
ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت
من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من
سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن
يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف
وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين

رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي
ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا
الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها
اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع
البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار
وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان
كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه
احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان بن امية
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال
بل عارية مضمونة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة

والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي
نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل
ما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة
أذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله
في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر بها وإن كان غائبا إذا
كان طريقهما واحدا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء
ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة
صوب الله رأسه في النار قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعن ابن
عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه
من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر

فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان أحدنا يكري
أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وعن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء
وله نفقته غريب

باب الإجارة

من الصحاح

عن
عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة
وقال لا بأس بها وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على
قراريط لأهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره وعن ابن عباس أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء
رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك
جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة
أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكره له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها وقال لا حمى إلا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الماء إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلأ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على الأرض فهي له عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير نخيلا وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت عن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلأ والنار عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له ويروى عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني

[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به ويشق عليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به فقال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن أرقب شيئا أو أعمر فهي لورثته عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها

فصل من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب

تعود في قيئه ليس لنا مثل السوء وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال ايسرك ان يكونوا
اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي رواية انه قال
لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع
فيما وهب الا الوالد لولده وعن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية
ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه صحيح وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة
فعوضته منها بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي
او دوسي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من
اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال صلى الله عليه وسلم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل
من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى
لقد خشينا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح وعن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة وعن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن
ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج
من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد
صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن المقدام بن معديكرب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان
يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي رواية ومن ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت

القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عنه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث وعن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية المواريث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك غريب عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن

الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة
الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وقال الشوم في المراة والدار والفرس ويروى انما الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة وقال
جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم
المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم
من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالا
بكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا
ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا
تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او
ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن

جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال
حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت
في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان عن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي
رواية فلا تنظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان
الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر غط فخذيك فان الفخذين
عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم عن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق
ان يستحيا منه وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ومنكم

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت. عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ويروى الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها أبوها وإذنها صماتها. عن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة

من الحسان

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي. وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح أنه موقوف على ابن عباس. وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها. عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين. وقالت عائشة زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو. وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج. وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك. وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها. وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال ~~[illegible]~~ والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الإسلام. وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية. وعن سلمة بن الأكوع قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلاة كما ذكر ثم قال والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب. وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب. وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح. وعن عائشة قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء. وعن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم. وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة وقالت عائشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي
انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة
وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان
وقال صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان وفي رواية لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة
كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القرآن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس فاصابوا سبايا وكان ناسا من اصحاب النبي تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها
او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على
الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ
ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي
وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني

مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها
الى زوجها الاول ويروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ويروى ان جماعة من النساء ردهن
النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام
فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا
وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان
تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال
قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا

على انه يجوز للرجل اتيان زوجته في قبلها من جانب دبرها وعلى اي صفة شاء وفيه نزلت الآية قال ابن عباس فاتوا [illegible]

الألوكة

قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي
كائنة وعن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد
الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعزل عن امرأتي فقال له لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر
فارس والروم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت
ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند
الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم
حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا
يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى
امرأة في دبرها وقال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى
رجلا او امرأة في الدبر وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا
فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم فقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح

عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا
فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
ويروى فقد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة رضي الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش هو نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها
لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم برجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت فقالت نعم
ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة
ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق
الاشجعية امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلث ليال تبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي
طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع
يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت
يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني
سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة
لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات

والمعنى واستمتعوا بهن شيئا فاقبلوا وصيتي فيهن
وان اعوج التي في الضلع اعلاه
فكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بمداراتهن
والصبر على اعوجاجهن والضلع بكسر الضاد وفتح اللام
الضلع استعير للعوج صورة او معنى وقيل اراد
انهن خلقن من ضلع فان حوا خلقت من ضلع من
اضلاع آدم

فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل فيقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني
فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء
وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان
استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا

تقدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو. وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك. وعن ابي هريرة قال اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء
ساخطا عليها حتى يرضى عنها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع اتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وعن اسماء ان امرأة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين. وقال جابر اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك
ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولكن
بعثني معلما ميسرا. وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم و
قلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك. **من الحسان** عن
عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما
حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي واذا مات صاحبكم فدعوه. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت. وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها. وقال ايما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة. عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا
زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور. وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا. غريب. عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت.
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي
منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك
عن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله قد ذئرن النساء على ازواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكين ازواجهن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك
خياركم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله. وقال اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم. صح. عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما
هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس
قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة
قالت فضحك حتى رأيت نواجذه.

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين

عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وعن عبد الله بن عمر
انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت
عائشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضاة ازواجه فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الاية

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام
عليها رائحة الجنة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد
احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع
فيما لا يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية
في زمان عمر بن الخطاب والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله فقالت اني كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة
عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له
سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة
بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ويروى
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر
يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فتفقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها
وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في
السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به

اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره
واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
شهداء الا انفسهم الآية فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن
ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا احد اغير من الله تعالى فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
من الله فلذلك مدح نفسه [illegible] ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله
الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله

يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن
زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك يا عبد وقالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه
فقد كفر

من الحسان

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية
الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين [illegible]
وفضحه على رؤس الاشهاد وروي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة
لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى
ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة

لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من
حرة كان او امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض
الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله
الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي
عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية
بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ويروى فاما ابو جهم
فرجل ضراب للنساء ويروى ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب تلك
فاطمة تطاولت على احمائها عن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام
حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على

قوله كيف يستخدمه الخ اشارة الى [illegible] الاستبراء [illegible]
والصبر المخضوب [illegible] وبيانه انه اذا لم يستبرئها واتى بها فاتت بولد لزمان
يمكن ان يكون منه وان يكون ممن اتاها قبله فان استخدمه استخدام العبيد
فلعله كان منه فيكون مستعبدا ولده قاطعا النسب عن نفسه فيستحق اللعن
وان استلحقه وادعاه لنفسه فلعله لم يكن منه فيكون مورثه وليس
ان يورثه فيستحق اللعن ٥ ق

ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا
تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا
فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه
ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة
فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي
بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي
ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه
لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه

أو هو أعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل
بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو وجاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فأعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء إثما أن
يضيع من يقوت وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه
فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين وقال إن العبد إذا نصح لسيده
وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له
قال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم وقال إذا أبق
العبد لم تقبل له صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون كما قال
وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت
أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب
أولادكم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي
يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في
مرضه الصلوة وما ملكت أيمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال صلى الله عليه وسلم
إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته
يوم القيمة وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده ويروى عن علي أنه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والإحسان إلى المملوك عن
أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلوة
وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم
فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وأنا ابن خمس
عشرة سنة فأجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن
امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني
وأراد أن ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه وعن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور

من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى

كاذبة ليكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير وفى رواية فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه فى اهله آثم له عند الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انى برئ من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد فى اليمين قال لا والذى نفس ابى القاسم بيده وعن ابى هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل فى النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد وفى رواية لا نذر فى معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى قال ان الله عز وجل لغنى عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب وفى رواية اركب ايها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر فى معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا فى معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله انى نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفى بنذرك قالت انى نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال الصنم قالت لا قال اوفى بنذرك عن ابى لبابة انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان من توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلى فى بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى اختك فلتركب ولتهد بدنة وفى رواية فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى هديا وفى رواية قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها

ويروى ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه وفي رواية جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة لتوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا معاهدة الا حرم الله عليه الجنة وريحها ان يجدها قال ابو بكرة اصم الله اذني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اذني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وفي رواية من مسيرة سبعين خريفا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم

وهو صحيح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل
يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل
نفس بغير نفس عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما
حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا
من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد
ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه
ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي
ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان
يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا
عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه

فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المرأة وفي رواية قال وجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء
المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار
وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل

وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء وقال الأسنان
سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من
حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد
عليهم أقصاهم يرد سراياهم على قعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا
جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وفي رواية دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك
عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن
مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والأصح أنه موقوف على ابن مسعود
وخشف مجهول ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بماية من إبل الصدقة وليس في أسنان
إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ماية دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت
قال ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء
ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على أهل القرى أربع ماية دينار أو عدلها من الورق ويقومها على أثمان الإبل فإذا غلت رفع
في قيمتها وإذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع ماية دينار إلى
ثمان ماية دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر
مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتيل
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من
الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب
فهو ضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني
قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار وعن أبي هريرة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء وقال صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم
على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال
من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يضعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال

عليه وسلم إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم
معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال صلى الله عليه
وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله تعالى خلق آدم على صورته

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا
لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وإن مر الرجل
على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن يقد السير بين أصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو
شهيد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف
على أمتي أو قال على أمة محمد صلى الله عليه وسلم غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن بالكلام وكان أصغر القوم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال
صاحبكم بأيمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون

قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل
أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه عن
أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل
الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في
آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا أعينهم
ويروى أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة وعن عبد الرحمن
بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا
فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها
ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن

سعيد الخدري وأنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى
كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل
أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم أن يروع مسلما عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا
رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا
يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه عن علي أن يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها
عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام

وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر إن الله بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
والرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض
عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها
لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك
قال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا
فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة
لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري
الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت
قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله
قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها
فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد
من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا
هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت
أيمانكم

من الحسان

عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل
معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر فقال هلا تركتموه
وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز
أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد

أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن
يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال
لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو
خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الأصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل
عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد
الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس
أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان
بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد حد الفرية ثمانين عن عائشة قالت لما نزل
عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة

قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به عن بسر بن أرطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الأيدي في الغزو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ~~ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها~~ وروي عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى ومن أعان على خصومة بظلم لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي أمية المخزومي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه قال اللهم تب عليه

باب حد الخمر

من الصحاح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن أزهر قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به في وجهه عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض

القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى
دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها
ولم يأمر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب
أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع
مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها
حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما
لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة
حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة
هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي
بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب ذنبا
أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في
الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم
من أن يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن
أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل
الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل عن أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب
أسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة عن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي أن طارق بن سويد
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له
صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب
تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم
يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال [illegible]

عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر
الفرق فملاء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا
ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا ومن الزبيب خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا
خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة
انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الإمارة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
وقال صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة وقال صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في
معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية
ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه
عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم

عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية
الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا
نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه وعن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت
ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم
القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده
وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي
وقال يا ابا ذر انك ضعيف واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا

من ارادة وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من
نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم
بخمس الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او
يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن
العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء
سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا
على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردوا
على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى

السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من
الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه
مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام
جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد
لم يعنه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا
موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل
غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم
غدرا من امير عامة **من الحسان** عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن ~~البينة على المدعي~~ اليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك وقال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس

له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ويروى ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة رفعته لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا

وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله
واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على
متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة
من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله
فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن
ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون الدم
والريح ريح المسك وقال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه
الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سألنا
عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي
ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت
قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن انس
ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وعن انس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي
اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم
يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا

معكم وفي رواية لأشركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم
يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن
عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله
فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة
كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف
وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج
النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في منخري مسلم أبدا وفي رواية في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس
في سبيل الله عن أبي هريرة قال مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة

من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلوته في بيته سبعين
عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف
يوم فيما سواه من المنازل وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي أول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله
بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال
فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصلوة أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل
قال جهد المقل قيل فأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى
مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين
من أقربائه وقال من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما
يجد أحدكم ألم القرصة غريب وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله
من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر
في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا وعن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق
له أجر شهيدين عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل
الله فمات أو قتل أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله

فإنه شهيد وإن له الجنة وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال
للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي عن أبي أيوب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح
القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية
قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا
سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي تسمى عن أبي هريرة أن رجلا قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
أجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع
الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا
ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو
أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا
وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت
بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا
فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري

باب إعداد آلة الجهاد

من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة
الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم
أن يلهو بأسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع
بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا

معكم كلكم عن أنس قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن
الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس
بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال
في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما
ميل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على
قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع
من الدنيا شيء إلا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي
به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه
وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه
نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل
الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل
الله كانت له نورا يوم القيامة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر وقال صلى
الله عليه وسلم من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق
فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أمن أن يسبق فهو قمار وقال صلى الله عليه وسلم
لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم

الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها
ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل
وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل
الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي
لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن
انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض ويروى عن البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة
من نمرة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر

من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
وقال صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال صلى الله عليه وسلم الجرس مزامير الشيطان
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها

نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له
فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى
اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم
من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال
كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب
والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب

الغنيمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى
عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم عن انس قال كنا اذا نزلنا
منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل
معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد
اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول
لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس
ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل
اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بداعية الاسلام
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا

كل ممزق وعن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري
عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم
الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن
قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر

الصلوة **من الحسان** عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار
أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة
كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم وعن عصام المزني قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن
أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى
وعن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي
الجرحى وأقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم عن عبد الله بن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن
عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية

عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **من الحسان** روى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى الله
عليه وسلم ببدر ليلا ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم
لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن
وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك
الليلة أمت أمت عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي صبيانهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة أغر على أبنى صباحا وحرق عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء
فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امرأة ولا عسيفا عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا فإن الله يحب
المحسنين وقال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من
الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فأتينا المدينة فاختفينا
بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون وأنا فئتكم

وفي رواية قال لا بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين

باب حكم الأسراء من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة بالسلاسل وعن سلمة بن
الأكوع قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد
به الجمل وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ثم اخترطت سيفي فضربت به رأس
الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال
من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع وعن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله وعن أبي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد

فقال اشهد

فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه
أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك
فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكن أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وعن أنس أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم
سلما فاستحياهم وفي رواية فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
وعن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون وعن مروان والمسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث ومن على أبي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط قال من للصبية قال النار عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الأمان

من الصحاح

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ويروى عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من آمنت

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت عن نعيم بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه
ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد
والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه
ابن عباس إنك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
فقد كان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الأكوع قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن
الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم
خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر
من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني
شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى

الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها
وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي عليه السلام رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي

من الحسان

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عطف بين النفر

يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن
عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى
ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا
فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها
وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر
سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وقال وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز
اليهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال
هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر
قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من كتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله
بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة
عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على
اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ
وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعيه الا الخمس والخمس مردود
عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة
فقال عليه السلام اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها
عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم
قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخوتنا
من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن

ومن شيء والحق وشبك بين أصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أمّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم فان أبوا فسلهم الجزية فان أبوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأمرني أن آخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبوا الا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى أن قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وتفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

من الحسان

عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة عن أميمة بنت

الألوكة

نفيقه قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية
لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في ارض واحدة

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته

ووه

ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عوف بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا
فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا
على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته وقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم
قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن
اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير
فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت
مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان
غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وعن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم

رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية
لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في ارض واحدة

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته

ووه

ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عوف بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا
فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وعن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا
على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته وعنه قال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم
قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن
اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير
فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت
مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان
غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وعن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم

وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك
فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله
ما لم ينتن وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال
ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من
سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا عن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن شداد بن اوس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن
الله الذي وسمه وعن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة وعن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر
اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت
في فخذها لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته
وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله
ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول
الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء
ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي
رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه
النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض
بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال الخليسة
ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان
وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة
الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها وعن ابي واقد الليثي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية

أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
حتى أن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم
ذي النقطتين فإنه شيطان وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم
أو ماشية

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب
أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلباً إلا انتقص من عملهم
كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم

باب ما يحل أكله ويحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن أبي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
وأذن في لحوم الخيل وعن أبي قتادة أنه رأى حماراً وحشياً فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها وعن أنس قال أنفجنا أرنباً بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا أحرمه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضباً محنوذاً فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي وعن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل لحم الدجاج وعن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد عن جابر قال غزوت
جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعاً شديداً فألقى البحر حوتاً ميتاً لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقاً أخرجه
الله إليكم وأطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وعن
ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه وعن
ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل وقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئاً منها فحرجوا عليها ثلاثاً فإن ذهب وإلا
فاقتلوه فإنه كافر وروي أنه قال إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فإنما هو شيطان عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم وعن
سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن أبي هريرة
قال قرصت نملة نبياً من الأنبياء عليهم السلام فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت
أمة من الأمم تسبح

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة
في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها وإن كان مائعاً فلا تقربوه عن سفينة قال أكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها وروي
أنه نهى عن ركوب الجلالة عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب عن جابر أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية
ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال ألا لا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال وروي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البحر أو جزر عنه
فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه والأكثرون على أنه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة وفي رواية لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها د ت وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا أعلمه إلا رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني وعن العباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام

من الحسان

عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويسمى

مكان ويدمى وعن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له مولود فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة

كتاب الأطعمة من الصحاح

عن عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال عليه السلام إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيه البركة وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن أبي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى

صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فأكلناه. عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه
تركه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في
معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء. وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي
رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية. وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن. وعن
أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء
بعد يومئذ. عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل. وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول
نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن
الذي أنزل الله على موسى. وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء.
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها. عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا
وفي رواية يأكل منه أكلا ذريعا. وعن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن
أصحابه. عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه
جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثا. وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. وقال
إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة. عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو
التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم. وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر. وقالت ما شبع آل محمد

من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبعنا من الأسودين. وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. وقال
النعمان بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه. وعن أبي أيوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه
بعث إلي يوما لم يأكل لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت.
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض
أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي. وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم. وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان

عن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا
ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله
فأكل معه الشيطان. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله على طعامه
فليقل بسم الله أوله وآخره. وعن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما
رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه. عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر. عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا. عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. عن ابن عباس أن

صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا
قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا
تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها ح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة
ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو
في المسجد فأكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ ح
عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
الثفل عن نبيشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن
ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي
اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه
خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث
ابن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر هذا ببرد هذا

هل الجزر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
والجبن
عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله
في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح
وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن
ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ح
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت
عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين
رضي الله عنهما قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
بن ذؤيب رضي الله عنه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من
بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه
غير لون واحد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم
امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن
وجهها ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي

للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار
فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن
عن هذا النعيم يوم القيامة **من الحسان** عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنهما سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى
ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه
عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني
ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس رضي الله عنه او غيره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم
السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد
رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب
له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول
ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المؤمنين عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة
رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها
وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك
لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري رضي الله عنه انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك
وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسر له نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا فشانكم بها معناه اذا
لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة **باب**
الاشربة من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ وعن ابن
عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه انه
صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل

وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة عن أنس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب

وعن كبشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته صح والصحيح سقاه في صح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح أنه مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والأنبذة

من الصحاح

قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ه

من الحسان

عن أبي مالك الأشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها

من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية

وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء
وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا
أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن
في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء
وعن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يبث من خلقه
في ليله ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه
وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب وعن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا
سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة وعن عائشة
رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود وعن المغيرة بن شعبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين وعن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها
كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عائشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يتكئ عليه أدما حشوه ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول
الله متقنعا وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث
للضيف والرابع للشيطان وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من
جر إزاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة وقال ما أسفل من الكعبين من الإزار
في النار وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل
الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة وقال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة وعن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وعن
علي رضي الله عنه أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وفي رواية عن عمر رضي الله عنه أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين
أو ثلاث أو أربع وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج
وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وعن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وفي رواية أنهما شكوا القمل فرخص
لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال
إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت أغسلهما قال بل أحرقهما

من الحسان

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وعن أسماء بنت يزيد قالت
كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات
ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار
والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي
شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها
موتاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه عن
عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى
ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم
القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب
جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما
يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي
المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران
بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل
الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر ويروى نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمر وعن ابي
رمثة التيمي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
احمر ويروى وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة
وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان
اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم
واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته
قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

على بغلة

على بغلة وعليه بردة احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما
ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه
ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي
والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل
فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى عن
علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى
والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن
معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه
خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا
قال الامام وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار
والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء
لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير رضي الله عنهما ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب
وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا وعن بنانة قالت بينا هي عند
عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم
الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب
ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا
من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في
اذنها مثله من النار يوم القيامة وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن
في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما
تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في

نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح أنه عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم مسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا اللحى وأحفوا الشوارب وفي رواية أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى وعن أنس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض وألحق بعضهم التفسير بالحديث عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة

والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وعن نافع قال كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام يفعله عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها عن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن أنس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات عن أم هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله أربع غدائر وقالت عائشة كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا قال [illegible] فضالة

ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال ما لي لا أرى
عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتفي أحيانا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان له شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون
رائحة الجنة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان
ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن
هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن
من هذا كله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة عن ابن الحنظلية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ خريما فأخذ شفرة
فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه عن أنس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا
أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل
آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي
الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل ويروى أن امرأة سألت عائشة عن خضاب
الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عائشة أن هند بنت عتبة
قالت يا نبي الله بايعني قال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعن عائشة قالت أومت امرأة
من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة

فقالت بل بامرأة فقال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني الحناء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت
الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل
فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر
كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخلها
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم
الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين قال وقال إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع
عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا
عليك بالحجامة غريب عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالميازر عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من أهل حمص فقالت من أين
أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية
في غير بيتها إلا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها
ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها النساء
إلا مريضة أو نفساء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن أبي طلحة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما فقال
إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
فسطاط فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني
أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ويروى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال إن الله
لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم
القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا عند الله المصورون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه
كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على
باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل
جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وقال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن
الله تعالى وقال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي عن جابر
قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله
فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن أبي
سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري * وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب * وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * عن انس
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة * عن عائشة رضي الله عنها
قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين * عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة * عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى ثم عرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فلينفعه * وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك * وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

من الحسان

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم * عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب * عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة غريب * عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت * وعنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب * عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها
بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب * عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
* عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث * عن سلمى خادمة النبي صلى الله

عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه
الا قال اخضبهما * وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها
الحناء * وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول
من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء * وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم على وركه من وثء كان به * وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه
لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب * عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها * عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من
كل داء * وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ * ويروى عن الزهري مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه * وقد اسند
ولا يصح * ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح * وعن ابن عباس
رضي الله عنهما خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب * عن زينب امراة عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا قلت خيط رقي لي فيه قالت
فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف
عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * وعن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل وروي من تعلق شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية إلا من عين أو حمة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباءها شديد فقال دعها عنك فإن من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن عائشة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ~~بالكوكب وكافر بي~~ مؤمن بالكوكب فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أو أتى امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره وقال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وأنا أقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية قال أحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت أم العلاء الأنصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على

على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا
يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى
الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ
الذي رأيته في اصل الشجرة ابرهيم صلى الله عليه وسلم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار فمالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني
ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي
على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن
عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكنه مات

قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل
انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى
ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق
رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعد حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم
احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة استأذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية مهلا يا عائشة

الألوكة

عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة
قال أولم تسمعي ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن أسامة بن زيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة
في هذه القصة وإرشاد السبيل وروى عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم
عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات و
يحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال
ثلاثون وروي عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون الفضائل عن أبي أمامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن أبي جري الهجيمي قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه
يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف ضعيف عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر

ثم لقيه فليسلم عليه وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم
فأودعوا أهله بالسلام مرسل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني إذا دخلت على أهلك
فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول أنعم الله بك عينا وأنعم صباحا فلما كان
الإسلام نهينا عن ذلك ويروى أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى أبيك السلام وعن أبي العلاء الحضرمي أن العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان
إذا كتب إليه بدأ بنفسه ويروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه
أنجح للحاجة وهذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته
يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتعلم السريانية ويروى أنه أمرني أن أتعلم كتاب يهود وقال إني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي
نصف شهر حتى تعلمت فكان إذا كتب إلى يهود كتبت وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست
الأولى بأحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر
وأعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال أتانا أبو موسى فقال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة
قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم إذنك علي أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك وقال جابر أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها قال
أبو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم

إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يُسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلّم ثلاثا وردّ عليه سعد ثلاثا ولم يُسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلّم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ويروى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دُعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذنٌ وفي رواية قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى خباء فاطمة فقال أثَمّ لُكَع أثَمّ لُكَع فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ عن أبي هريرة قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يَرحم لا يُرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غُفر لهما عن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبّله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجرّ ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبّله وسُئل أبو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إليّ ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أُخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال بينما هو يحدّث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبّل كشحه قال إنما أردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبّل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبّلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبّلته وأجلسته في مجلسها ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد أصابتها حمى فقال كيف أنت يا بُنية وقبّل خدها وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بصبي فقبّله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله ٥ ٥ ٥

باب القيام من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما
يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه
فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده
بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد
الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والمشي والنوم من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه
وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن

بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه
وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة
لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا
مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا
باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا
باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل
فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا
اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال
مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق
فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي
يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم

فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وفي رواية قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ورفعه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن

ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر وقال لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمى محمد أبا القاسم وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال أنس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها صح عن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ويروى أن رجلا يقال له أصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة ويروى أنه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن أبي مسعود الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع عن حذيفة لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم عن عائشة قالت امرأة يا رسول الله إني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي غريب عن المقدام بن شريح عن أبيه هانئ أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو الحكم وإليه الحكم فقال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأجدع شيطان

باب البيان والشعر

من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وقال إن من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون ثلاثا وقال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت وعن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح القدس وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان

ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتنين بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي
فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها
ح عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ويروى ان رجلا يقال له اصرم
له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة ويروى انه صلى الله عليه وسلم
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا
فقد اسخطتم ربكم عن عائشة قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا
القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل
اسمي غريب عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم
يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في
شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت

في نسخة سماع سراج الملة والدين ابي حفص المحدث القزويني بورانه صححه على هذا الترتيب مكتوب من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت
بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ۞ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من
انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ۞
عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر
لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب ۞
وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم ۞
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم
فاحسنوا اسماءكم ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه
وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي ۞ عن محمد بن الحنفية عن علي انه
قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة لي ۞ وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة
ببقلة كنت اجتنيها ح ۞ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير
الاسم القبيح ۞ ويروى ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله ما اسمك
قال اصرم قال بل انت زرعة ۞ ويروى انه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ۞ عن
ابي مسعود الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
زعموا بئس مطية الرجل ۞ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ۞ ويروى لا تقولوا

[illegible]
نفسي بدع لكا ثمانم منهم به تفتح البتل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان

ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تقولوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فإن الله هو الدهر وقال لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا أبا القاسم وعن جابر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتنين بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي
فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه
وأكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال أنس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها
صح عن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ويروى أن رجلا يقال له أصرم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة وروي أنه صلى الله عليه وسلم
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن أبي مسعود الأنصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا
فقد أسخطتم ربكم عن عائشة قالت امرأة يا رسول الله إني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا
القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل
اسمي غريب عن المقدام بن شريح عن أبيه هانئ أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم
يكنونه بأبي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحكم وإليه الحكم فقال كان قومي إذا اختلفوا في
شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح عن مسروق قال لقيت

ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ○

باب البيان والشعر

من الصحاح

خير من أن يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي
نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان

وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب
فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال
اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان
يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما
الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس
اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة
يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له
في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها

REMEMBER THE DAYS WE USED TO SHARE
REMEMBER THE TİME WHEN I WAS THERE
I BELIEVED EVERY SINGLE WORD YOU SAID
JUST LIKE A CHILD I LOST MY HEAD
I DIND'T CAREIF IT WAS DAY OR NIGHT
I JUST WANTED TO HAVE YOU BY MY SIDE
THE MOON WENT UP THE SUN WENT DOWN
BUT YOU WERE STILL AROUND.

ALTA GRACİA MY LOVE ,ALTA GRACİA MY LOWE

REMEMBER HOW WE SPENT THE NIGHT,
HOW WE KISSED AND HELD EACH OTHER TIGH
EVERYTHING WAS LIKE A BEAUTIFUL DRE
YOU WERE THE SWEETES WOMAN I D EV
HOW COULD I KNOW OUR LOWE WOULN
I HAD TO GO AND END THIS WONDERFUL
NOW I'M SO SAD AND BLUE,HERE WITHOU

I ESED TO LOWE YOU FROM THE BOTTOM
DIDN'T REALIZE THAT TIME WAS PASSING
NOW WE ARE LIVING SO FAR FAR APART
I KEEP PRAYING SO THE DALS THAT I HELD
BY MY SIDE

PALYAÇZI
AFTODOSPİTİ PUTOBLEPİSKOTINO
TO BALYACZİ APOPSENARFİ FERIM
YANAMAZEPSI APONA HODİMENİ
APOMYAGABHİ UHTİPİPİGESTKLİRA
APOTUMABRU FORİZUMUTİSİFORA

PAREODİ FELİSPALYACZİ
ABOMYAGAPHİPUBEZİZ
AFUBEZUME PYAMAZİ
PARODİFELİSPALYACZİ
---------------İNTRO----------
PARTOÇUVALİ KİELAMESAPALYACZİ
HEGHOHEMFİMİYA POLANAKOYEMİSİZ
MAZEPSEHOLEZ İSTİREZMU HANAMNİSİZ
VENOGHOHİNAMİ NABLEPOTALYA
HUMUFİMİZUMMİYAKYAMENİ AGALYA

من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مساويكم
أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول
فإن الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا باب

حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك
إلا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا
وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم

وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر
وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم
والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب
فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان
يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما
الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس
أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة
يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
عاهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له
في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر
ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له

رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل
عن قدميه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد
رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة
فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال
هذا وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة
ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم
القيامة لسانان من نار وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا
تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس ان رجلا
نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل
رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
قالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج
بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب
لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال
صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها

ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما
قال قالوا بلى

باب الوعد

من الصحاح

عن جابر قال
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب
وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا
هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني
امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له
نغير يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا
قال اني لا اقول الا حقا عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة
فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها عجوز
فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال فهلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وعنه قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء

بنت أبي بكر قالت قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت عليّ وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها. عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرّم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعاً وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه. وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي. وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه. وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك. وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. وقال لا يدخل الجنة قاطع. وقال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها. وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. عن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع. عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب. عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته. عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم. وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر. وقال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر غريب. عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها. عن أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما. عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة. وعن عائشة قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار. وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه. وقال الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. وقال أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وقال المؤمنون

كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء وقال انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف
أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه وقال أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له
الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا
يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش وقال
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وقال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وعن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر وقال

ما أكرم شاب شيخا من أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال إن من إجلال الله إكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط و
قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه وقال من مسح
رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا
وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه وعن ابن عباس قال من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله له
الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى
يغنيهن الله أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو واحدة
لقال واحدة ومن أذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع
غريب ويروى ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن مرسل عن عوف بن مالك الأشجعي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومى الراوي
بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى
بانوا أو ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده
أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره
أدركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من
النار وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه
إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى عورة

مثلها كان كمن أحيا موؤدة حم ت وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة أخيه
فإن رأى به أذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته
ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت
وإذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت
وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس
منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض
عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء
إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض وقال إن الله يقول
يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد
قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني
رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه عن ابن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب وعن
أنس أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا
أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح

والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله
يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل
شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله
ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت
من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه
فليخبره أنه يحبه عن أنس أنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن
عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال فقم إليه فأعلمه
فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب
عن أبي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل
غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله
عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم أسمعه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها

من الحسان

عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلثة فإذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن أبي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة عن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب عن أنس أن رجلا قال للنبي

صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة عنده هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق وقال إن من أعظم الأمانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال إن الحياء من الإيمان وقال الحياء لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله وقال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذي وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه حسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة

خردل من كبرياء. وقال: لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنا، فقال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس. وقال: ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم وروي ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل
مستكبر. وقال: قال الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار.

من الحسان

عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الرجل
يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من
كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار
طينة الخبال. عن عطية بن عروة السعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الغضب من الشيطان
وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ. وعن أبي ذر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع.
عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
المتعال، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى،
بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل
الدين بالشبهات، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضله، بئس العبد عبد رغب يذله.
غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الظلم ظلمات يوم القيامة. عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا الظلم
فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم. وقال صلى الله عليه وسلم: إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ: وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية. عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال: لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم، ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى اجتاز الوادي. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه
بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس
من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل
أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. وقال: لتؤدن الحقوق إلى أهلها
يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء.

من الحسان

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا، ولكن
وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا. كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي
كتابا توصيني فيه ولا تكثري، فكتبت: سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من التمس
رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، و
السلام عليك.

باب الأمر بالمعروف من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع
فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. وقال: مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا: ما لك؟
قال: تأذيتم بي ولا بد لي من الماء، فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه و
أهلكوا أنفسهم. وقال: يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر؟ فقال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه.

من الحسان

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها
فرضيها كان كمن شهدها وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا
الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان
يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن
ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع
امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم
الله بعقاب وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع
شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى
ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من

يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء
الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء
واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل
في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب
الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو
اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا وفي
رواية قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار
بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا
يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه
لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل
بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم
يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا
وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث
ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم
ومال وارثه ما أخر عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول
ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت

وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول
الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن
إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب
غريب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك
غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر
أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب
ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا
ما يبقى على ما يفنى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال
والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنفق مؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا
التراب وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب وقال
إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء

عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما
أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط أوليائي
عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار
إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض
علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك
وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح
منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء
بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما
صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم
نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم
القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا
عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم
إلى النار وإذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة
بأربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل
من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع
حب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن أبي هريرة
قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في
أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه
وقال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم ط

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين

بالنور التام يوم القيامة يدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة
احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني
في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو
لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان
يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك فقال انظر ما تقول فقال
والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من
السيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد
ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله
ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع
فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن
نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا
نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال
والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا
وطول الامل وقال صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو
قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر
اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فاقول يا رسول
الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن
آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن
الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته
المنايا وقع في الهرم غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر امتي من ستين سنة
الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز
ذلك

باب استحباب المال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مفعول له

فلحقه

والعمر للطاعة

لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق
منه آناء الليل وآناء النهار. وقال صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر
قال من طال عمره وساء عمله. وعن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما
في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد
صلاته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض. عن أبي كبشة الأنماري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن
فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة
إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما
فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه
مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه
الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل
وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت. عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون. وعن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل
يمر النبي معه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد
فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا
كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء
سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع
الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن
إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء
صبر فكان خيرا له. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن
قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله يقول لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم
من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين
ويروى وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن
الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت
بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك. غريب. عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن
يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف. عن سعد قال قال
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه
بما قضى الله له. غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وعنه قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم
وأعمالكم. وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي
رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله. وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن
يرائي يرائي الله به. وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن أبي
سعيد بن أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك
وعن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به أسامع خلقه وحقّره
وصغّره. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له
شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره
ولا يأتيه منها إلا ما كتب له. وعن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل
فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر
العلانية. غريب. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي
يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران. عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون. غريب. عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن
أشير إليه بالأصابع فلا تعدّوه. وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع
في دين أو دنيا إلا من عصمه الله.

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا. وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني
إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب. عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث. وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة. وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على أعمالهم. وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربعة أصابع
إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على
الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله. قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد. عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله
الجنة. عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني
في مقام. غريب. عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون يخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات. عن أبي بن
كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه. عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة
فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت

منصة الألوكة

فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت
الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي
فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن
العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في
الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال
شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء
فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو
فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم
نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم
من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها
غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم
المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا
حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت
لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من
اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا
صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله
فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي
صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب
انقذوا انفسكم يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني

لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً
ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئاً

من الحسان

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكاً عضوضاً ثم كائن جبرية
وعتواً وفساداً في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل
فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً ما ترك
شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه
أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا
رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً
فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مرباداً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر
منكراً إلا ما أشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر
حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة
فيقال إن في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير

من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير
سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن
تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وفي رواية قال يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس قال قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك
قال تسمع وتطيع الأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتناً
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فإذا وقعت
فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول
الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء
اللهم هل بلغت ثلاثاً فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل
بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة
في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة
إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال إنما
أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة عن سفينة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة
أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي ستة عن حذيفة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله
في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا
قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع
في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي
رواية قال هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب
أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن
مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم عن أبي ذر قال كنت رديفا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف
يا أبا ذر ثم قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال
قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال وكيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت
قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت
فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء
بإثمك وإثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك
إذا أبقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه

قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية
الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر
العامة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحد منكم
فليكن كخير ابني آدم ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم وعن أم مالك البهزية قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد
ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها
كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر
فتنة الأحلاس قال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع
ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان
فيه فإذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي
فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها
إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان
وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة

من أمتي طائفة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلثين أو لست وثلثين أو سبع وثلثين فإن
يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة و
حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
إلى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد
فإنه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا
يذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال
له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وقال هلك كسرى ثم لا
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة

وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر ألفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من
خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم
أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل
فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى
ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم
فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه
بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة

وقف

فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم
خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا
الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها
الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينا هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم
الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر عن عبد الله
بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة قال أبو داود هذا أصح عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر قال يوشك
المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من
ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو
السويقتين من الحبشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك

قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم
وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون أو كما قال عن أبي بكرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها
ويكون من أمصار المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون
لأنفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال له البصرة فإن أنت
مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها
فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم
يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن
لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب أشراط الساعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية
يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة
كذابين فاحذروهم عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحدث إذ جاء أعرابي فقال متى الساعة
قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر
الساعة وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله
فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن
إهاب أو يهاب وقال صلى الله عليه وسلم يكون في آخر أمتي خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية

يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وقال صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال صلى الله عليه وسلم وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب **من الحسان** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام

خمسة عشر

قطع سلكه فتتابع وروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ

أو يمكن

أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ثم قرأ الآية عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور وقال صلى الله عليه وسلم إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه نارا فماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم

بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا
راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى بن مريم اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء
فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى بن مريم واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل
الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس
واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك
اذ بعث الله عليهم ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار
الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه
فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول
اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب
الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة
عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا
بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر

فأرفؤوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة ٥
انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون
شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده
وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم
على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا
فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا الجساسة اعمدوا إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك
سراعا فقال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن
يذهب قال أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها
يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذاك
خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني يوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير
في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن
أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة
يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو وأومأ بيده إلى المشرق عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت
من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح

الدجال وفي رواية قال في الدجال أحمر جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى أقرب الناس به شبها
ابن قطن

من الحسان

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر
شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل
في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل
قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس
بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد
أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا
يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم أو خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه
أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
بالدجال فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان عن أسماء بنت
يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك
السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها و
الثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم
إلا هلك وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم
أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل
قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك

فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على
كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم
ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فـ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما
اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي
سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا
يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده
ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك
ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد
نخير حمار سمعت وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
وسلم **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال
ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كأن انفه منقار
وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت
انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما
ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه

ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو مجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى صلوات الله عليه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وإن من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم

وعن عائشة كان رجال من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار من الصحاح

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق

الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون ثم يقال أخرجوا بعث
النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان

عن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون
شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال
وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض
الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى
ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم
يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله تعالى يمسك السموات يوم القيامة
على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا
له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان

عن أبي سعيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لأحد وقال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لأهل
الجنة وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير
وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا وقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض عن أنس أن رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
إبراهيم أباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول
أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى
من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب
عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم

من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا وقال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا
نقيم لهم يوم القيامة وزنا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا
قال فهذه اخبارها غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته
يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا
وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر
على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي

الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيامة الا هلك قلت او ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال
اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء
بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك
قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول
فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين
شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى

الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين
ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان
فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه
وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا
أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه
لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال إنك لا تظلم قال فتوضع
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن
عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا
عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرءوا كتابيه حتى
يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر وقال حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ أبدا وقال صلى الله عليه وسلم إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد
بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما
يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد
من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ويرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم
السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال صلى الله
عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده
وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول

ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا حتى ما بقي في النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم

وعن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله تعالى علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر

وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل عليه السلام فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك

عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله تعالى من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر

على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم ويحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل و
مكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم باشد لي مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم
يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج
صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر نحو حديث
ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان
تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة

مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير
ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا
انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة و
تسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من
الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها
تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها

وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ
مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله
تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله
الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون
الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول
اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر
اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت

ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال صلى الله عليه وسلم اذا
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي
من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكاويبه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا
وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول
ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما يئط
الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى
على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة
من أمتي أربعمائة ألف بلا حساب فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما
فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن
يدخلنا كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن أنس قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة
فيقول الرجل منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك
وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن أبي هريرة أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال
الرب أخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فإن رحمتي لكما
أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله بردا وسلاما ويقوم عليه
الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني لأرجو
أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة
الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه والله أعلم

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى
أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال
صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب وقال صلى الله عليه وسلم إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة
مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله
فسلوه الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال صلى
الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب
دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة
أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وقال صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال صلى الله
عليه وسلم ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا

أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم
كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال
صلى الله عليه وسلم إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر
يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة
ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال
صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة لو
أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال صلى الله عليه وسلم إن أول
زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ

ساقها من ورائها عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة
اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة عن أسماء بنت أبي بكر
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال عن أنس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم
منها عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال إن الله
أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت
وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل فإني أحب الإبل فقال إن يدخلك الله الجنة
يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه فطار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم عن سالم
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلاثا ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى
الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في
سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها

نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا

للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها

سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها وقال ان أهون أهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه
لأهونهم عذابا وقال ان أهون أهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال
يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي
بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الأرض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
أهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم
من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه
ابدا وعنه في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه وقال
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه

[illegible]

وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا
من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف
من يكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه
النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان
اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم
الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا

[illegible]

ومما صليا لي ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال صلى الله عليه وسلم فيقول اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه

قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها
وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعى بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده
فاغتسل ووضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى
الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس فاخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال صلى الله عليه وسلم
بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء لا تفضلوا بين الانبياء وقال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق
ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه
قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم فاذا
اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية
بن خليفة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن ابي هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الرأس كأنه من
رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال فأتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال
كأني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كأني
انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين
امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء
وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء عن العباس
بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم
فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال
ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم على ظهره العرش
بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء والله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا
نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح
حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شأن الله اعظم من ذلك
ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام
عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رأيت ربك فانتفض
جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم

يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرناً حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى إن الله اصطفى من ولد إبرهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيمة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وقال أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة وقال أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ويروى فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي

وقال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً وعن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الأرت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أجاركم من ثلث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفاً منها وسيفاً من عدوها عن العباس أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله قال أنا محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن رسول الله قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه الله تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال ـــــــ قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي

يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء كالبنيان المرصوص لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قال ابو مودود قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم

ولا تكنوا بكنيتي فاني انا جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه
وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن
في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس
بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل

ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت
ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الراس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ
وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة
اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح
خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها
من جؤنة عطار

من الحسان

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا
حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم صح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة

من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم لين متصل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه
أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر
وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال
كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت
إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاق النبي وشمائله صلعم من الصحاح

عن أنس قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت و
قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت
والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على
صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن
أنس قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة

ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال
لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا عن أنس أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن
محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله
من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وعن
أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
وعن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان
انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا
وإنما بعثت رحمة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة أنها قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وعن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه
وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة
أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول

الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب
رسول الله شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه
شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى

من الحسان

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني
على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عائشة
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض
ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه
ليف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت جاره وكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
لا يصرف وجهه عن وجهه حتى احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن
وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر
شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت وعن جابر قال كان
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدو الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين وعن عمار بن
ابي عمار قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ويروى عن ربيعة عن انس قال
توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل
ثلث وستين اكثر عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا
والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم
خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره

الألوكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن
جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث
بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة
بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه وعن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد
إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق إلى فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا
ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب
لعنة وعن عائشة أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال
لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله تعالى قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك
إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم وكسروا رباعيته وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

من الحسان

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش

رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية له نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه وعن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة وعن عائشة أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

من الحسان

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش

[illegible]

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن

افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله تعالى يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد

[illegible]

فقال اعقلني كلماتك هولاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال
لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هولاء ولقد
بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل

ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك
ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما

جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. وروى ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت
اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسند
ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب
بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله
ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض
علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان
عملها كتبت له سيئة واحدة. وعن ابن شهاب عن انس قال كان ابوذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا
اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت

لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي
خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر في الحديث فقال
هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك. عن عبد الله قال لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات. عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد
رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة و
اذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس
به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا
مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن
في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما. وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل

لك افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى
احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في
اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم
اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة
السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط
وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير

فقال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عائشة
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وقد عصب
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه
قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران
بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا
فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم

باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاش
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا
انها اشد ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا
افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فخرجت احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان
لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى
بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى
حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا
للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض
قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم
إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله أشد القتال
فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال
قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان
ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته

فيما استفتيته

جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر
فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين فأخرجه
عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت
وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو قدحه إلى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي
المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض ولا
تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف

قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن
خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم
تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من
احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد
عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة
انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا
فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت
منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء
وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما

في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا
واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا
بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما
وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي
في الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد
فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما
سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما
عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما

نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا
فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت
نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت
بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فأدمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى
انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى

ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي
النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله
بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال
عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت
معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضأة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى
تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس
الماء جامين رواء وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال
عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع

فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء
الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا
في أوعيتكم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
غير شاك فيحجب عن الجنة وعن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت
أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب
بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول
إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي
فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت
فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري
حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح قد أعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك
قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بأوقية
فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي وعن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها

حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا حتى
قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة أوسق وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي
أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال
ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن
بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من
النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل وكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا
صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد
ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد ضالة له

من الحسان

عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ
من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا
قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء
فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة
لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي صلى الله عليه وسلم وإني أعرفه بخاتم

النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان
هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة
مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو
طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن أبي طالب
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا
فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق
بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع
جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه
فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال أما إذ ذكرت هذا
من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا
فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى
مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها
في أن تسلم علي فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فإني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرنا فلما رجعنا
مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا
بعدك وعن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

ريبا

الله إن ابني به جنون وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود يسعى عن أنس قال جاء
جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع
بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل
أعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها وعن ابن عباس قال جاء أعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا العذق من
هذه النخلة تشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل
من النخلة حتى سقط إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي
صح عن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله
أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب
أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان
الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع
حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا
[illegible] بأكثر الطعام بطول النهار

وأسلم

فما كانت ثمة قال من اين تعجب ما كانت ثمة الآن ها هنا واشار بيده الى السماء
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال
اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا
وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله
وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل
رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية
فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت
نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا
فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد
الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون
في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل
احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك
ان لا تعمل بعدها وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله
ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك
كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك
التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى
كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر تحدثا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد
منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة
ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام

فاكل واكلوا وجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت
لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا
ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص
عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي
الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم
ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر
النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان
يجي منه ريح المسك **باب** **من الصحاح** عن البراء قال
اول ما قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم

فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان
عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا ~~فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ~~
~~يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده~~
~~وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا~~ فعجبنا له فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير و
كان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد
ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خُيّر عن أنس لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على
رسول الله التراب

من الحسان

عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان أحسن
ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم
من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء
منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب
وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا
في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع
الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا أوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
جعلها صدقة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد
هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا أمره ٥
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم

يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير
والشر وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون
عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله وقال قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله وقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر
والحليفين بني أسد وغطفان عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها
من ولد إسماعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يرد هوان قريش أهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول
قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا عن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم غريب ٥ عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى
الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي

اردنه غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة أحياء ثقيف
وبني حنيفة وبني أمية غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل
الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا
ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج
عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا و
مبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه عن جابر قال قالوا يا رسول الله
أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر عن أبي هريرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه
خير عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول
الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عنهما عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم
تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة
والأمانة في الأزد يعني اليمن وروي موقوفا وهو الأصح

باب
مناقب الصحابة من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ
مد أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء
وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء
ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي

فإذا

فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون
فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون و
ينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون وروي ثم
يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن
الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم
ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار
مسلما رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله
في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه غريب
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض
إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح عن ابن مسعود قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى
اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر
عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه
قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين. وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي
بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية
كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد
عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما
نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

الا وان صاحبكم خليل الله. وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي
على الحوض. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان
يؤمهم غيره غريب. وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي
مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا. عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا. وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله
وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل
الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر. وعن
سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك

هذا حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الحق على
لسان عمر وقلبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو
بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي ما كنا نبعد أن السكينة
تنطق على لسان عمر عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن
أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر رضي الله عنه
وهي تضرب ثم دخل علي رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عثمان رضي الله عنه
وهي تضرب ثم دخل عمر رضي الله عنه فألقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك
يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم
دخل علي رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عثمان رضي الله عنه وهي تضرب
فلما دخلت أنت ألقت الدف غريب صحيح عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي

[illegible]

صح غريب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
الدين وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها
ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن هذا حسن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يد الله على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين
أشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء
المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها
حتى أشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد
ضاق بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد

[illegible]

الألوكة

اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض
الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين
الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صحيح

باب

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها
فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فانا اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب **من الحسان** عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل

عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من
الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر
وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما
عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر
وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما
وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع
الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة
ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب

مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر

ودنت له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى
ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت
ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ۝ وفي رواية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال
ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمن غر منقطع ۝
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمن فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
على الجيش فقام عثمن فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
فقام عثمن فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمن ما عمل بعد هذه ۝ عن عبد الرحمن بن
سمرة قال جاء عثمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمن ما عمل بعد
اليوم مرتين ۝ عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان
كان عثمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه
على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمن خيرا من ايديهم
لانفسهم ۝ عن ثمامة بن حزن القشيري رضي الله عنه قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمن فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال
من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم
تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق
باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد

بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا ۝
عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في
ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم صح ۝ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله
يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ۝ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان غريب ۝ عن ابي سهلة قال لي عثمان رضي الله عنه يوم الدار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان

صلى الله عليه وسلم ۝

باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق. عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم. عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأنا منك.

من الحسان

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن. عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة غريب. عن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه غريب. وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب. عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب. عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه. عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك. هذا حديث غريب. عن أم عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح

قال عمر ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن. وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي. عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي. وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص
ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان و
افرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة
وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل
يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروي
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها
الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله
وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن

المرحل الموشى المخطط والمصدر من الفصل الترحيل
وقيل ما عليه صور امثال الرحل ٥

سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عائشة قالت خرج
النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء ~~النبي صلى الله عليه وسلم~~ الحسن بن علي
فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القران كل سنة مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف
انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال

[illegible] صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين صدق رسول الله لما توفي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بايع الناس الحسن واجتمع عليه العساكر وتقارب العسكران عسكر الحسن وعسكر معاوية [illegible] اهل الشام [illegible] الحسن [illegible] ثم قال اما [illegible] الامر الذي [illegible] انا ومعاوية بن ابي سفيان اما انه ان كان حقا [illegible] وان كان حقا [illegible] المسلمين [illegible] على معاوية [illegible] ان [illegible] ولا [illegible] كان في هذه الحروب [illegible] يا معاوية [illegible] ثم [illegible] معاوية [illegible]
وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين [illegible]
والله الحاكم

لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا، وكان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه. وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه. وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا. عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي، وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، وفي رواية علمه الكتاب. وعنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين. عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما. وعن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما. وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده، وفي رواية أوصيكم به فإنه من صالحيكم. عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم.

من الحسان

عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي. عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. وروي عن عائشة أنها سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها. عن المطلب بن ربيعة أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه. وروي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه. عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وأنا منه. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده. غريب. عن ابن عباس أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين. وعنه أنه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الحكمة مرتين. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة. غريب. وعن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين. عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا. عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل

عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما
فأحبهما وأحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب
إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه غريب عن
بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران
يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي
ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا
حسين سبط من الأسباط عن علي قال الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس
والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك عن حذيفة قلت لأمي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولأمك إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي
ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر أنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة علي فوالله ما سبقني
إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلعم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول
الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد

يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي عن أسامة بن
زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد أصمت
فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي غريب عن عائشة قالت
أراد النبي صلعم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أكون أنا الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه
فإني أحبه وعن أسامة قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن
لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال
لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال
فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك
آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب أزواج النبي صلعم

الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء
والأرض عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها
إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما غرت على
خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن أنس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن أبي
سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك

الثوب فاذا انت بي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة النبي صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروى عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال آلله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبي صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول

[illegible]

وقف

اهدي لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال النبي صلعم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك

بالثريا

مسلم

اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل فاخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس

النبي

النبي صلعم منا فدخل احدهما على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي

صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن

نحن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن
ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرأوه ع عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه
الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة ع
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء
إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ع عن عبد الرحمن بن أبي
عميرة عن النبي صلعم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ع عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلعم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب ع قال جابر لقيني رسول الله صلعم
فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا قلت استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك
بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب و
أحيا أباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية
قال الرب تبارك وتعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا الآية ع وقال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة ع عن
أنس قال قال رسول الله صلعم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره
منهم البراء بن مالك ع عن أبي سعيد قال قال النبي صلعم ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي و
إن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس أن النبي صلعم قال لا
يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن أنس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلعم
أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر ع عن جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول
الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم
كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية ع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من
هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي

ثم قال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ع عن أبي هريرة
قال ذكرت الأعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني
بكم أو ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أن رسول الله صلعم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد
كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ع وعنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به
بياض فمروه فليستغفر لكم ع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن
هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل
والسكينة والوقار في أهل الغنم ع وعنه قال قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ع عن أبي مسعود الأنصاري
عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ع عن جابر قال قال رسول الله صلعم
غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز ع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع الشيطان ع

من الحسان

عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
أن النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ع عن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لأي ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن
باسطة أجنحتها عليها ع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار
من نحو حضرموت أو من بحر حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام

اجازت نامه بوده مبارک خطیله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله أجمعين وبعد فيقول أحقر العباد [illegible]

[illegible]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض
شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر أن تكونوا
جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول
الله إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده
فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهله

باب ثواب هذه الأمة

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى
نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيه من شئت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره

تم الكتاب بعون الله ومنه في يوم الأحد خامس عشر شهر المبارك
ذي الحجة سنة سبع وعشرين وستمائة على يد العبد المذنب الفاني علي [illegible]
ابن خليل بن إبراهيم الأردبيلي غفر الله له ولوالديه
ولمن قال آمين

حتى تقليده بدرسه خارج اولان فضل تك تفصيلي
واكى دفعه مرتب كتاب تقلو استماعده بغيرى اوى وفخو
معاصرى علمايه تقليلى ختام البايده اولان اوى اكيرج
بلغ العلماء الفضلاء وتوجلى تمغليقه ان ظاهره
معظلب او ابنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين والصلوة والسلم على رسوله محمد خاتم الانبياء المجتبى وافضل الانبياء والمرسلين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة الله تعالى ابو الفضل الحسن بن محمود بن عبد المجيد بن عبد المجيد بن عبد الرشيد الرجائي الاصفهاني عرف بخيري جان شاد . شرّفه الله بعبوديته قرأت جميع كتاب المصابيح من تاليف الامام العلامة محيي السنة قدوة الائمة ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي نور الله ضريحه من بعض نسخة المسجد المبارك على شيخنا وسيدنا وسندنا ومولانا امام ائمة الدنيا شيخ شيوخ الاسلام سراج الملة والدين ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني المحدث متع المسلمين بطول بقائه وبركات انفاسه قراءة فهم وتدبر وتصحيح معانيه في مجالس [illegible] وهي في سنة [illegible] اولها يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وسبعمائة والتمام يوم السبت الخامس من رجب من السنة [illegible] بحضور [illegible] الموالي المعظمين والفضلاء المحترمين والائمة الصالحين من الذين سيأتي ذكرهم ادام الله فضلهم

المجلس الرابع	المجلس الثالث	المجلس الثاني	المجلس الاول
يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المذكور والجامع المذكور قرأت من كتاب العلم الى باب [illegible] سمعه مولانا [illegible] الرشيد الدكوي [illegible] محمد بن نور الدين عيسى بن الشيخ محمد سبط [illegible] محمد الخوشاني [illegible] الشيخ زاده الكوك المذكور ح	يوم الاحد السادس والعشرين من الشهر بالجامع المذكور قرأت من باب اثبات عذاب القبر الى كتاب العلم سمعه الشيخ زاده الكوك المذكور ومولانا [illegible] الرشيد [illegible] منصور الخطيب الششتري ح	يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر ثم قرأت عليه من باب الكبائر الى اثبات عذاب القبر سمعه الشيخ ابو يزيد الكوي المذكور ومسعود الاسفرايني ح	يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وسبعمائة قرأت عليه من اول الكتاب الى باب الكبائر وعلامات النفاق سمعه [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ المحدث سعد الدين [illegible] الشيخ الاسلام سعد الدين [illegible] الخوشاني [illegible] مسعود بن [illegible] عمر [illegible] ح
المجلس الثامن	المجلس السابع	المجلس السادس	المجلس الخامس
يوم الاحد الثالث من الشهر بالجامع المذكور قرأت عليه من باب المساجد الى باب صفة الصلوة سمعه [illegible] الرشيد [illegible] الخوشاني [illegible] ومسعود [illegible]	يوم السبت الثاني من ربيع الثاني سنة بجامع المذكور قرأت عليه من كتاب الصلوة الى باب المساجد ومواضع الصلوة سمعه [illegible] الرشيد [illegible] الخوشاني [illegible]	يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر الجامع المذكور قرأت عليه من باب [illegible] الى كتاب الصلوة سمعه [illegible] الخوشاني [illegible]	يوم الاربعاء الثامن والعشرين من الشهر الجامع المذكور قرأت عليه من باب [illegible] الى باب [illegible] الخوشاني [illegible]
المجلس الثاني عشر	المجلس الحادي عشر	المجلس العاشر	المجلس التاسع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

المجلس الستون

[illegible]

المجلس التاسع والخمسون

[illegible]

المجلس [illegible] والخمسون

[illegible]

المجلس السادس والستون

[illegible]

المجلس الخامس والستون

[illegible]

المجلس الرابع والستون

[illegible]

سمع [illegible] شيخ الإسلام [illegible] جميع كتاب [illegible] في سبعين مجلسا [illegible]

[illegible]